

بسم الله الرحمن الرحيم

مقرر الفقه

للمستوى الثاني والثالث

أعد المادة

الأستاذ عبدالرحمن عبدالله      الأستاذ الأمين الحاج محمد

الأستاذ عبدالرحمن الحاج      د. عوض الكريم عوض الله

وضع التدريبات

الأستاذ أحمد التجاني عمر      الدكتور طه محمد محمود

الأستاذ محمد جمع

راجعها

الدكتور آدم إبراهيم

إشراف

الأستاذ الدكتور عمر الصديق عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقرر الفقه

## المستوى الثاني

أولاً: الطهارة:

ثانياً: الصلاة:

## المستوى الثالث

أولاً: الزكاة.

ثانياً: الصوم.

ثالثاً: الحج.

## المستوى الثاني

### الدرس الأول: الطهارة

#### تعريف الطهارة

لغة: النظافة.

شرعاً: رفع الحدث وزوال الخبث بالماء والتراب ونحوهما.

وتشترط الطهارة في الصلاة:

١. لبدن المصلي.
٢. وثوب المصلي.
٣. والمكان الذي يصلي عليه.

#### أقسام المياه

أقسام المياه ثلاثة:

١. **الماء الطهور**: وهو الماء الباقي على خلقته، الطاهر في نفسه المطهر لغيره، مثل ماء المطر، والبحار، والأنهار، والآبار، والعيون، قال تعالى: "وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا"<sup>(١)</sup>، وقال صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن الوضوء بماء البحر: "هو الطهور ماؤه الحل ميتته"<sup>(٢)</sup>.

وهو الذي يجوز التطهر به ويباح استعماله في الأكل والشرب ونحوهما .

٢. **الماء الطاهر**: وهو الماء الطهور إذا تغير أحد أوصافه: لونه، أو طعمه، أو ريحه؛ فهو طاهر في نفسه غير مطهر لغيره، مثل اللبن والعصيرات، لا يتطهر به ولكن يباح استعماله في الأكل والشرب.

٣. **الماء النجس**: وهو الماء القليل إذا وقعت فيه نجاسة، قليلاً أو كثيراً ولكن وقعت فيه نجاسة غيرت أحد أوصافه، وهذا لا يتطهر به ولا يجوز استعماله في غرض من الأغراض.

(١) سورة الفرقان: ٤٨.

(٢) رواه أهل السنن أبو داود رقم [٨٣]، والترمذي رقم [٨٩]، في كتاب الطهارة.

## أقسام المياه من حيث الحجم

ينقسم الماء من حيث الحجم إلى قسمين:

١. ماء قليل، وهو ما دون القلتين — أي أقل من ٢٠٠ لتر.

٢. ماء كثير، وهو قلتين فأكثر، أي أكثر من مائتي لتر.

فالماء القليل ينجس بوقوع النجاسة فيه، سواء أثرت فيه أم لم تؤثر؛ أما الماء الكثير فلا ينجس إلا إذا تغير أحد أوصافه، لقوله صلى الله عليه وسلم: "إذا بلغ الماء قلتين لم ينجس"<sup>(١)</sup>، وقوله صلى الله عليه وسلم: "الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريجه، أو طعمه، أولونه"<sup>(٢)</sup>.

### التدريبات:

#### التدريب الأول: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. الطهارة لغة هي:

.....  
.....

٢. والطهارة شرعاً هي:

.....  
.....

٣. تشترط الطهارة في الصلاة

.....و.....و.....  
..... الذي يصلى عليه.

٤. أقسام المياه.....

٥. الماء الطاهر هو:

.....  
..... أقسام المياه من حيث الحجم هي: ..... أو .....

٧. الماء النجس هو:

.....  
.....

(١) أبو داود في الطهارة رقم [٦٣].

(٢) ابن ماجة في الطهارة رقم [٥٣١].

٨. الماء الطهور هو:

٩. ماذا نسمي المياه التالية:

- ماء المطر: .....
- ماء الآبار: .....
- ماء الأنهار: .....
- ماء احتلظ به لبن فتغير لونه: .....
- ماء قليل وقعت عليه نجاسة: .....
- ماء كثير وقعت عليه نجاسة فغيرت ريحه: .....

التدريب الثاني: أجب بلا أو نعم فيما يلي:

١. تتم الطهارة بالماء فقط. ( )
٢. طهارة بدن المصلي وثوبه ومكانه الذي يصلي عليه شرط في صحة الصلاة. ( )
٣. الماء طاهر وطهور فقط. ( )
٤. إذا تغير لون الماء أو طعمه أو رائحته فهو ماء نجس. ( )
٥. الماء المستعمل في العبادات طهور. ( )
٦. الماء المستعمل في الأكل والشرب فقط طاهر. ( )
٧. الماء النجس لا يستخدم في العبادات أو العادات. ( )
٨. النجاسة تؤثر على الماء القليل فقط. ( )
٩. الماء الكثير ينجس إذا تغير أحد أوصافه. ( )

التدريب الثالث: هات جمع الكلمات التالية:

المفرد	الجمع
الطهارة	
الصلاة	
بدن	
ثوب	
مكان	
مطر	

التدريب الرابع: املأ الفراغات باختيار الإجابة المناسبة من بين الخيارات فيما يلي:

١. تشترط الطهارة في الصلاة لبدن المُصلي وثوبه .....

(أ) المكان الذي يصلي عليه. (ب) المكان الذي يلعب عليه. (ج) المكان الذي ينام عليه.

٢. أقسام المياه .....

(أ) ثلاثٌ. (ب) ثلاثةٌ. (ج) ثلاثاً.

٣. الماء الطهور هو الباقي على .....

(أ) مكانه. (ب) كثرته. (ج) خلقتة.

٤. الماء الطاهر في نفسه المطهر لغيره هو ماء .....

(أ) بارد. (ب) طهور. (ج) طاهر.

٥. الماء الطهور ..... التطهر به ويباح استعماله في الأكل والشرب الخ.

(أ) يجوز (ب) يكره (ج) لا يجوز

٦. ماء طهور اختلط به عصير فغير لونه نسميه .....

(أ) نجس. (ب) طهور. (ج) طاهر.

٧. الماء الذي لا يجوز استعماله في غرض من الأغراض هو .....

(أ) مفيد. (ب) نظيف. (ج) نجس.

٨. ينقسم الماء من حيث الحجم إلى .....
- (أ) قسمين. (ب) قسمان. (ج) أقسام.
٩. الماء القليل هو أقل من ..... لتر.
- (أ) ثلاثمائة (ب) مئتي (ج) أربعمائة
١٠. الماء الكثير هو أكثر من ..... لتر.
- (أ) مئتان (ب) ثلاثمائة (ج) مئتين

#### التدريب الخامس: املأ الفراغات فيما يلي بكلمات مناسبة:

١. ينقسم الماء من حيث الحجم إلى .....
٢. ماء قليل، هو ما دون ..... أي أقل من ٢٠٠ .....
- ..... بوقوع النجاسة فيه، سواء أثرت ..... أم لم  
تؤثر، أما الماء ..... فلا يجنس إلا إذا .....
- أحد أوصافه لقوله صلى الله عليه وسلم: إذا بلغ الماء ..... لم يجنس،  
وقوله صلى الله عليه وسلم الماء لا يجنسه شيء إلا ما غلب.....  
ريحه أو طعمه أو لونه.

#### التدريب السادس: اذكر أنواع الأفعال التالية:

نوعه	الفعل	نوعه	الفعل
	يَتَطَهَّرُ		أَنْزَلْنَا
	وَقَعَتْ		سَأَلَ
	عَيَّرَتْ		يَجُوزُ
	يَنْجُسُ		يُبَاحُ
	أَثَرَتْ		تَغَيَّرَ
	تُؤَثِّرُ		بَلَغَ

## النجاسة

لغة: هي القذارة والوساخة.

وشرعاً: تنقسم إلى ثلاثة أنواع، هي:

### أ. نجاسة عينية

وهي التي لا يمكن تطهيرها أبداً، مثل الدم، والميتة، والكلب، والخنزير، والخمر، والبول والغائط من الإنسان، وبول وروث ما لا يؤكل لحمه من الحيوان والطير، قال تعالى: "حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ"<sup>(١)</sup>، وقال: "إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِزْيِرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ"<sup>(٢)</sup>.

وقال صلى الله عليه وسلم: "طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أولاهن بالتراب"<sup>(٣)</sup>.

### ب. نجاسة حكمية

مثل الثوب تقع فيه نجاسة عينية، مثل الدم والبول والغائط.

### كيفية تطهير النجاسة الحكمية

تختلف كيفية التطهر من النجاسة الحكمية على ما يلي:

١. الإناء إذا ولغ فيه الكلب يغسل سبع مرات، أولاهن بالتراب.

٢. الأرض الترابية بصب الماء على موقع النجاسة.

٣. الأرض المبلطة بغسله بعد إزالة النجاسة منها.

قال أنس رضي الله عنه: "جاء أعرابي فبال في طائفة"<sup>(٤)</sup> المسجد، فلما قضى بوله أمر النبي صلى

الله عليه وسلم بذنوب<sup>(٥)</sup> من ماء فأهريق<sup>(٦)</sup> عليه"<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة المائدة: ٣ .

(٢) سورة الأنعام: ١٤٥ .

(٣) مسلم في الطهارة، رقم [٢٧٩].

(٤) ناحية.

(٥) دلو.

(٦) صبّ.

(٧) متفق عليه.



٤. من بول الغلام الذي لم يأكل الطعام دون السننتين يرش على بوله، أما الجارية التي لم تأكل الطعام دون السننتين فيغسل بولها، لحديث أم قيس: "أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه في حجره فبال على ثوبه، فدعا بماء فنضحه ولم يغسله"<sup>(١)</sup>.

ولقوله صلى الله عليه وسلم: "يُغسل من بول الجارية ويُرش من بول الغلام"<sup>(٢)</sup>، ولم يفرق مالك رحمه الله بين بول الغلام والجارية في الغسل.

٥. نجاسة غير الكلب وغير الغلام تغسل حتى تزال النجاسة.

٦. النجاسة على النعال والأرجل تدلك بالأرض حتى تزال.

### ج. نجاسة معنوية

وهي قسمان:

أ. الحدث الأصغر: وهو ما يوجب الوضوء، نحو ما يخرج من السبيلين كالبول، والغائط، والريح، قال صلى الله عليه وسلم كما روى ابن عمر: "لا يقبل الله صلاة بغير طهور"<sup>(٣)</sup>.

ب. الحدث الأكبر: وهو ما يوجب الغسل، مثل الجماع، وخروج المني، وخروج دم الحيض والنفاس، قال تعالى: "وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا"<sup>(٤)</sup>.

### الآنية

اسم جنس للأواني التي يستعملها الناس في الأكل، والشرب، والوضوء، والغسل، ونحو ذلك. يجوز استعمال كل إناء صنع من شيء طاهر حلال، ويحرم استعمال أواني الذهب والفضة، أو ما طلي وموه بالذهب أو الفضة، على النساء والرجال، لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة رضي الله عنه: "لا تشربوا في إناء الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحائفهما، فإنهما لهم في الدنيا ولكم في الآخرة"، وقد أبيح إصلاح الإناء بشيء يسير من الفضة.

(١) متفق عليه.

(٢) صحيح.

(٣) مسلم.

(٤) سورة المائدة: ٦.

كما يجوز استعمال أواني اليهود والنصارى ما لم نعلم أنها نجسة، كما يباح استعمال جلد ميتة يؤكل لحمها إذا دُبغ.

أما شعر الميتة ووبرها وصوفها فطاهر.

وكل ما لا نفس فيه — أي دم — كالبعوض والفراش فهو طاهر.

#### تنبيه

كل ميت نجس إلا الإنسان فإنه لا ينجس حياً ولا ميتاً.

#### التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ماهي النجاسة لغةً؟.

٢. ما أنواع النجاسة؟. مع التمثيل.

٣. إلى كم قسم تنقسم النجاسة المعنوية؟.

٤. ما الآنية؟

التدريب الثاني: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (x) أمام العبارة الخاطئة فيما

يلي:

١. لا يمكن تطهر النجاسة العينية. ( )
٢. تختلف كيفية التطهر من النجاسة الحكمية. ( )
٣. لا نسمي الحدث الأصغر أو الأكبر نجاسة معنوية. ( )
٤. الحدث الأكبر لا يوجب الغسل. ( )
٥. يحرم استعمال أواني الذهب والفضة. ( )
٦. لا يجوز استعمال أواني اليهود، والنصارى مطلقاً. ( )
٧. لا يجوز استعمال جلد ميتة وإن كان يؤكل لحمها. ( )

٨. شعر الميتة طاهر. ( )

٩. الأموات كلها نجسة إلا الإنسان. ( )

### التدريب الثالث: أكمل الفراغات فيما يلي:

١. النجاسة لغة: هي القذارة و ..... وشرعاً: تنقسم إلى ..... أنواع هي نجاسة ..... ، و نجاسة حكمية، و نجاسة .....
٢. التي لا يمكن تطهيرها أبداً هي النجاسة.....
٣. تختلف كيفية التطهر من النجاسة.....
٤. النجاسة المعنوية ..... هما .....

والحدث الأكبر.

٥. الحدث الأصغر يوجب .....

٦. الحدث الأكبر يوجب .....

### التدريب الرابع: ضع الأدوات التالية في الأماكن الخالية فيما يلي:

[إذا — على — دون — حتى — من — كم — في — إلا]

١. تدلك النجاسة على الأرجل والنعال بالأرض ..... تزال.
٢. يغسل بول الجارية ..... السنتين.
٣. ..... ولغ الكلب في الإناء فيجب غسله سبع مرات.
٤. الغلام الذي لم يأكل الطعام يرش ..... بوله.
٥. ما يخرج ..... السيلين هو حدث أصغر.
٦. كل ميت نجس ..... الإنسان.
٧. قال صلى الله عليه وسلم: "لا تشربوا ..... إناء الذهب والفضة".
٨. يجوز استعمال أواني اليهود والنصارى ما ..... نعلم بنجاستها.

التدريب الخامس: اكتب الكيفية المناسبة للتطهر من هذه النجاسات المختلفة:

النجاسات	كيفية التطهر المناسبة
الميتة	
الختزير	
ثوب وقعت فيه قطرات من الدم	
بول الغلام دون السننتين	
الأرض الترابية	
الأرض المبلطة	
إناء شرب منه كلب	
ما يخرج من السيلين كالبول	
خروج المني	
دم الحيض	
بول الجارية دون السننتين	

التدريب السادس: اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات فيما يلي:

١. تنقسم النجاسة إلى ..... أنواع.
 

(أ) ثلاثة (ب) ثلاث (ج) ثلاثة
٢. النجاسة العينية لا يمكن ..... أبداً.
 

(أ) تطهرهما (ب) تطهيره (ج) تطهيرها
٣. ما لا يؤكل لحمه ..... الحيوان نجس.
 

(أ) في (ب) من (ج) إلى
٤. طهور إناء أحدهم إذا ولغ ..... الكلب أن يغسله سبع مرات.

- (أ) عليه (ب) إليه (ج) فيه
٥. إذا ولغ الكلب في الإناء يغسل سبع مرات، ..... بالتراب.
- (أ) أولاهن (ب) أولاه (ج) أولها
٦. تغسل نجاسة غير الكلب وغير الغلام ..... تزال.
- (أ) إلى (ب) حتى (ج) متى
٧. الحدث الأصغر هو ما يخرج من أحد .....
- (أ) السيلان (ب) السبيل (ج) السيلين
٨. يجوز استعمال ..... إناء صُنع من شيء طاهر.
- (أ) جميع (ب) بعض (ج) كل
٩. لا تشربوا ..... إناء الذهب والفضة.
- (أ) في (ب) على (ج) إلى
١٠. شعر الميتة و ..... وصوفها فطاهر.
- (أ) وبرها (ب) وبره (ج) وبرهما

### التدريب السابع: هات أمثلة لما يأتي:

المثال	الجملة
	١. نجاسة عينية
	٢. نجاسة حكمية
	٣. الحدث الأصغر
	٤. الحدث الأكبر
	٥. ما لا ينجس حياً أو ميتاً
	٦. كل ما لا نفس فيه — أي دم
	—

التدريب الثامن: هات جملاً مفيدة من عندك مستعيناً بالكلمات التالية:

الجملة	الكلمة
	يمكن
	الحيوان
	طهور
	طائفة
	تقع
	يرش
	نضح الماء
	يقبل

## آداب قضاء الحاجة

١. من السنة أن يقول المسلم عند دخول الخلاء — أو الحمام أو المراض —: "بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث، ومن الرجس النجس"<sup>(١)</sup>.
٢. وأن يقدم رجله اليسرى عند الدخول.
٣. وألا يصطحب معه شيئاً فيه اسم الله عز وجل.
٤. وألا يذكر الله عز وجل.
٥. وألا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ببول أو غائط، خاصة في الخلاء أو الصحراء، وأباح بعض أهل العلم استقبالها واستدبارها بين الجدران.
٦. ألا يبول واقفاً إلا من عذر.
٧. لا يمس فرجه بيمينه، بل يصب الماء باليمين ويغسل باليسار.
٨. ألا يتكلم أثناء قضاء الحاجة.
٩. ألا يرد السلام.
١٠. يختار لبوله مكاناً لا يرتد منه البول، ولا يبول في حجر، ولا تحت شجرة مثمرة، ولا في طريق الناس، ولا مورد ماء.
١١. وإذا خرج قدم رجله اليمنى وقال: "غفرانك"<sup>(٢)</sup>، "الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني"<sup>(٣)</sup>.

### الاستنجاء

وهو إزالة الخارج من السبيلين أو أحدهما بالماء الطاهر.

### الاستجمار

وهو إزالة الخارج من السبيلين أو أحدهما بالحجارة، أو التراب، أو الخشب، أو مناديل الورق، أو بخرقة، ونحو ذلك، وهو يقوم مقام الماء، وقد استحَب بعض أهل العلم الجمع بين الماء والحجارة.

(١) متفق عليه — البخاري رقم [١٤٢] ومسلم رقم [٣٧٥].

(٢) البخاري.

(٣) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه .

استحب بعض أهل العلم الاستجمار بثلاثة أحجار، ويمكن الاستجمار بحجر أو حجرين إذا أنقى.

### ما لا يستجمر به

١. الروث.
  ٢. العظام.
  ٣. بأي شيء عليه كتابة عربية.
- الروث والعظام لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك لأن العظام طعام إخواننا الجن، والروث طعام دوابهم، أما ما كتب عليه بالعربية فهو من باب إكرامها.

### السواك

هو استعمال عود الأراك أو نحوه في الأسنان والفم لإزالة رائحة الفم.  
حكمه: سنة.

**دليله:** قوله صلى الله عليه وسلم: "السواك مطهرة للفم مرضاة للرب"<sup>(١)</sup>، وقال صلى الله عليه وسلم: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة"، وفي رواية: "عند كل وضوء" الحديث.

والسواك سنة في كل وقت، ويستحب في الحالات التالية:

١. عند تغير رائحة الفم بأي شيء كالثوم والبصل ونحوهما.
٢. عند القيام من النوم.
٣. عند الوضوء والقيام للصلاة.

### التدريبات:

#### التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ماذا يقول المسلم عند دخول الحمام أو المرحاض؟.
٢. وماذا يقول عند الخروج من الحمام أو المرحاض؟.

(١) رواه أحمد في المسند ج/٤٧، ٦٢، ١٣٤، وابن خزيمة في صحيحه رقم [١٣٥].



٣. ما هو الاستنجاء؟.

٤. ما هي الأشياء التي لا يستحمر بها؟.

٥. ما هو السواك؟.

٦. ما هي الحالات التي يستحب فيها السواك؟.

التدريب الثاني: ضع علامة ( √ ) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة ( X ) أمام الإجابة

الخاطئة:

١. يدخل المسلم الحمام أو المرحاض مقدماً رجله اليسرى. ( )
٢. يخرج المسلم من الحمام مقدماً رجله اليمنى. ( )
٣. إزالة الخارج من أحد السيلين إستنجاء. ( )
٤. إزالة الخارج من أحد السيلين ليس استجماراً. ( )
٥. حكم السواك واجب. ( )

التدريب الثالث: أكمل الفراغات التالية:

١. من آداب قضاء الحاجة أن يقول المسلم عند دخول الحمام أو المرحاض: بسم الله، اللهم  
إني أعوذ بك ..... و .....، و .....
٢. كذلك لا يستقبل القبلة ولا ..... يبول أو غائط.
٣. يقول المسلم عند خروجه من الخلاء: "غفرانك، الحمد لله الذي أذهب عني ....."  
..... "
٤. الاستنجاء هو إزالة الخارج من السيلين أو أحدهما .....
٥. الاستجمار هو إزالة الخارج .....
٦. نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستجمار بروث البهائم والعظام لأن العظام  
طعام ..... والروث طعام .....
٧. السواك هو استعمال عود الآراك أو نحوه في الأسنان .....
٨. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند  
..... وفي رواية عند ....."

التدريب الرابع: حوّل الكلمات التي تحتها خط إلى فعل مضارع فيما يلي:

١. أباحَ بعض أهل العلم استقبال القبلة واستدبارها بين الجدران أثناء قضاء الحاجة

٢. إذا خرج المسلم من الحمام قَدَّمَ رجله اليمنى وقال: "غفرانك، الحمد لله الذي أذهبَ عني الأذى وعافاني".

٣. استَحَبَّ بعض أهل العلم الاستجمار بثلاثة أحجار.

٤. "لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة".

التدريب الخامس: أكمل الفراغات مستعيناً بالمثل:

المثال: أنا أعوذ — أنتَ تعوذُ

الجملة	الضمير
	أنتِ
	أنتم
	أنتنَّ
	هما للمذكر
	هما للمؤنث
	نحن
	هو
	هي
	هم
	هنَّ

## الدرس الثاني: الوضوء

### تعريف الوضوء

لغة: النظافة.

وشرعاً: غسل الوجه واليدين ومسح الرأس وغسل الرجلين بنية.

### حكمه

الوجوب للمحدث إذا أراد الصلاة ، أو الطواف ، أو مس المصحف ، وكل ما لا يجوز فعله إلا بطهارة، ويندب لغير ذلك.

### دليله

قوله عز وجل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ"<sup>(١)</sup>، وقال تعالى عن مس المصحف: "لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ"<sup>(٢)</sup>، وقال صلى الله عليه وسلم: "الطواف بالبيت صلاة، إلا أن الله أباح فيه الكلام، فإذا تكلمتم فلا تتكلموا إلا بخير"<sup>(٣)</sup>.

### فرائض الوضوء

١. غسل الوجه.
٢. اليدين إلى المرفقين.
٣. مسح جميع الرأس.
٤. غسل الرجلين إلى الكعبين، للآية.
٥. الترتيب لحديث عبد الله بن زيد: "رتب النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء، وقال: هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به"<sup>(٤)</sup>، ولأن الله أدخل الممسوح وهو الرأس بين المغسولات.
٦. الموالاتة، وهي التتابع، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم رأى لمعة في ظهر قدم رجل قدر الدرهم فأمره أن يعيد الوضوء"<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة المائدة: ٦.

(٢) سورة الواقعة: ٧٩.

(٣) الترمذي وابن حبان.

(٤) سنن ابن ماجة ج ١/١٥٢ رقم [٤١٩].

(٥) رواه أحمد وأبو داود والبيهقي.

من ترك فرضاً من فرض الوضوء بطل وضوءه.

### سنن الوضوء

١. غسل الكفين ثلاثاً.

٢. السواك.

٣. الغسلة الثانية والثالثة.

٤. المضمضة.

٥. والاستنشاق.

٦. تخليل اللحية.

٧. مسح الأذنين.

٨. البدء بالتيامن.

### شروط صحة الوضوء

١. النية شرط في صحة جميع العبادات، ولا يجوز التلفظ بها، ومحلها القلب.

٢. طهورية الماء.

٣. إباحة الماء، لا يجوز لأحد أن يتوضأ بماء مسروق أو مغصوب.

٤. إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة، كالخناء مثلاً.

### نواقض الوضوء، وهي مبطلاته ومفسداته

١. خروج شيء من السيلين، كالبول، والغائط، والريح، والمذي، والودي، لقوله تعالى:

"أَوْجَاءَ أَحَدٍ مِّنْكُمْ مِّنَ الْغَائِطِ" (١).

٢. النوم، لحديث علي رضي الله عنه يرفعه: "من نام فليتوضأ" (٢).

٣. ولا ينتقض الوضوء إذا نام قاعداً أو محتبياً، أو نام قليلاً أو خفيفاً، لحديث أنس رضي الله عنه

قال: "كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤوسهم، ثم

يصلون ولا يتوضؤون" (٣).

(١) المائدة: ٦.

(٢) أبوداود، صحيح سنن أبي داود رقم [١٩٨]، وأحمد.

(٣) صحيح سنن أبي داود رقم [١٩٦].

٤. مس الرجل بشرة المرأة بشهوة، لقوله تعالى: "أَوْلَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"<sup>(١)</sup>.
٥. مس الفرج بيده من غير حائل، لقوله صلى الله عليه وسلم: "من مس فرجه فليتوضأ"<sup>(٢)</sup>.
٦. زوال العقل.
٧. الردة.

### التدريبات:

#### التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما هو الوضوء لغة؟.
٢. ماهو الوضوء شرعاً؟.
٣. اذكر الآية التي تدل على وجوب الوضوء.
٤. الموالاتة من فرائض الوضوء. ما دليلك على ذلك.
٥. اذكر ثلاثاً من سنن الوضوء.

#### التدريب الثاني: ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الإجابة

#### الخاطئة:

١. حكم الوضوء واجب لمن أراد الصلاة. ( )
٢. من ترك فرضاً من فرائض الوضوء لم يبطل وضوءه. ( )
٣. يجوز التلفظ بالنية في الوضوء. ( )
٤. يمنع الوضوء بماء مسروق. ( )
٥. زوال العقل يفسد الوضوء. ( )

#### التدريب الثالث: ضع أمام ما يلي الحكم المناسب:

(١) سورة المائدة: ٦ .  
(٢) أحمد ج ٢/٢٣١ وابن ماجة رقم [٤٨١].

١. غسل الوجه في الوضوء .....
٢. الكلام أثناء الطواف .....
٣. رجل توضأ وترك غسل اليدين إلى المرفقين .....
٤. السواك قبل الوضوء .....
٥. رجل توضأ ثم نام .....

التدريب الرابع: حوّل الكلمات التي تدل على الفعل المضارع إلى الفعل الماضي، والفعل

الماضي إلى الفعل المضارع فيما يلي:

[ولا ينتقص الوضوء إذا نام قاعداً أو محتبياً، أو نام قليلاً أو خفيفاً، لحديث أنس رضي الله عنه قال: "كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤوسهم، ثم يصلون ولا يتوضؤون"]

الفعل المضارع	الفعل الماضي
١.	١.
٢.	٢.
٣.	٣.
٤.	٤.
٥.	٥.

التدريب الخامس: أدخل الكلمات التالية في جمل مفيدة من عندك:

الكلمة	الجملة
توضأ	
المسح	
القلب	
زوال	
أباح	

التدريب السادس: صل بين المجموعتين (أ) و(ب) فيما يلي:

(أ)	(ب)
زوال	المصحف
تخليل	الوضوء
مسح	بالبیت الحرام
مس	الدرهم
طواف	العقل
قدر	شعر اللحية
شروط صحة	اليدین إلى المرفقین

التدريب السابع: رتب الكلمات التالية بحيث تكون جملاً صحيحة:

١. يقبل — لا — الصلاة — بالوضوء — الله — إلا.

.....

٢. فرضاً — الوضوء — مَنْ — فرائض — بطل — مِنْ — ترك — وضوءه.

.....

٣. في — شرط — جميع — النية — العبادات — صحة.

.....

٤. يجوز — أن — لا — بما — لأحد — مسروق — يتوضأ — مغصوب — أو.

.....

٥. فليتوضأ — نام — مَنْ.

.....

## الدرس الثالث: التيمم

### تعريفه

التيمم لغة القصد؛ وشرعاً: مسح الوجه والكفين في قول، والوجه واليدين إلى المرفقين في قول آخر، بتراب طاهر مباح على وجه مخصوص بنية.

### دليله

قال تعالى: "فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا<sup>(١)</sup> طَيِّبًا"<sup>(٢)</sup>.

### والتيمم رخصة لمن:

١. لم يجد الماء.
٢. حيل بينه وبين الماء بعدو أو سبع ونحوهما.
٣. لم يستطع استعمال الماء لمرض أو حبس ونحو ذلك.

### كيفية التيمم

ذهب أهل العلم في كيفية التيمم مذهبين:

١. ضربة واحدة يمسح بها الوجه والكفين.
٢. ضربتان: ضربة يمسح بها الوجه، والضربة الثانية تمسح بها اليدين إلى المرفقين، وهذا مذهب مالك.

دليل المذهب الأول حديث عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: "ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ثم مسح بهما وجهه وكفيه"<sup>(٣)</sup>.

### متى يتيمم للصلاة؟

١. المريض واليأس من حصول الماء في السفر والحضر يتيممان في أول الوقت ويصليان.
٢. المؤمل في وجود الماء لا يصلي في أول الوقت ولكنه يصلي في وسط الوقت.
٣. إذا صلى فاقد الماء ثم وجده في الوقت مذهبان: يتوضأ ويقضي، تجزئ صلاته ويتوضأ لما يستقبل.

(١) الصعيد التراب الذي على وجه الأرض.

(٢) سورة المائدة: ٦.

(٣) متفق عليه.



## مبطلات التيمم

١. وجود الماء.
٢. الحدث الأصغر.
٣. الحدث الأكبر.

## تنبيه

١. إذا تيمم الجنب ثم وجد الماء عليه أن يغتسل لما يستقبل، ولا يقضي ما مضى.
٢. يفعل بالتيمم ما يفعل بالوضوء، تصلى به النوافل ويطاف بالبيت ويقرأ في المصحف.
٣. ذهب المالكية إلى أنه يتيمم لكل صلاة.

## التدريبات:

### التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما هو التيمم لغة؟.
٢. ما هو التيمم شرعاً؟.
٣. ما دليل التيمم من القرآن الكريم.
٤. ما هي الأحوال التي يجوز فيها التيمم؟.
٥. ما هي مذاهب أهل العلم في كيفية التيمم؟.
٦. ما هي مبطلات التيمم؟.

### التدريب الثاني: أجب بـ (نعم) أو (لا) فما يلي:

١. حان وقت الصلاة، ولم نحصل على الماء نتيمم ونصلي. ( )
٢. اتفق جميع أهل العلم في كيفية التيمم. ( )
٣. رجل مريض لا يستطيع استعمال الماء لا يجوز له التيمم. ( )
٤. يحل التيمم محل الوضوء. ( )

التدريب الثالث: اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات المتعددة فيما يلي:

١. التيمم شرعاً: مسح ..... والكفين في قول.  
(أ) الرأس (ب) القدم (ج) الوجه
٢. قال تعالى: "فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً ..... صَعِيدًا طَيِّبًا".  
(أ) فتيمموا (ب) فتوضؤوا (ج) فتطهروا
٣. لم ..... استعمال الماء لمرض أو حبس ونحو ذلك.  
(أ) يستطيعان (ب) يستطع (ج) يستطيعوا
٤. ذهب أهل العلم في كيفية التيمم إلى .....  
(أ) مذاهب (ب) مذاهبين (ج) مذهبان
٥. ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ثم مسح ..... وجهه وكفيه.  
(أ) بهما (ب) بهن (ج) بها
٦. المريض واليأس من حصول الماء ..... في أول الوقت ويصليان.  
(أ) يتيمم (ب) يتيمموا (ج) يتيممان
٧. ذهب المالكية إلى أنه يتيمم ..... صلاة.  
(أ) بكل (ب) بكل (ج) في كل

التدريب الرابع: حوّل الأفعال التي تحتها خط إلى صيغة المفرد فيما يلي:

١. فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً

.....  
.....

٢. المريض واليأس من حصول الماء يتيممان في أول الوقت ويصليان

.....  
.....

التدريب الخامس: حوّل القطعة التالية من صيغ المفرد إلى صيغ المثنى ثم الجمع:

إذا صلى فاقدُ الماء ثم وجده في الوقت مذهباً: يتوضأ ويقضي، تجزئُ صلاته ويتوضأ لما

يستقبل

● صيغة المثنى:

.....  
.....

● صيغة الجمع:

.....  
.....

## الدرس الرابع: المسح على الخفين

المسح على الخفين رخصة لمن لبسهما على طهارة، بدل غسل الرجلين في الوضوء، والخفان حذاءان غليظان يغطيان الرجلين إلى ما فوق الكعبين.

### ودليل المسح على الخفين

حديث جرير بن عبد الله البجلي قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه"<sup>(١)</sup>.

هذه الرخصة أجمع أهل السنة على الأخذ بها، ولم ينكرها إلا أهل الأهواء من الشيعة والخوارج، بل إن المسح على الخفين يذكر في كتب العقيدة لأنه أصبح شعاراً لأهل السنة، حتى قال أحمد: لا يصلي خلف من أنكر المسح على الخفين.

### كيفية المسح على الخفين

أن يبلل يديه بالماء ثم يمسح ظاهر الخف بدءاً من الأصابع إلى نهاية الخف، وذهب المالكية إلى أن يمسح الخف من الباطن والظاهر، والراجح الأول لقول علي رضي الله عنه: "لو كان الدين بالرأي لكان باطن الخف أولى بالمسح من ظاهره".

إن كان بالخف نجاسة دلّكه على الأرض حتى تزول.

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه، وضع يده اليمنى على خفه الأيمن، ويده اليسرى على خفه الأيسر ثم مسح أعلاه واحدة"<sup>(٢)</sup>.

### مدة المسح على الخف

ثلاثة أيام بلياليها للمسافر (٧٢ ساعة)، ويوم وليلة للمقيم (٢٤ ساعة)، ولم يجعل مالك في ذلك حداً، والراجح الأول، لقول أبي بكر رضي الله عنه: "إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة، إذا لبسهما على طهارة".

لا تخلع الخفان في هذه المدة إلا من جنابة، لحديث صفوان بن عسال رضي الله عنه: "أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر ثلاثاً إذا سافرنا،

(١) متفق عليه.

(٢) البخاري رقم [٢٠٦]، والبيهقي.

ويوماً وليلة إذا أقمنا، ولا نخلعهما من غُـائط، ولا  
بـ\_\_\_\_\_ول،  
ن\_\_\_\_\_وم، ولا نخلعهما إلا من جنابة"<sup>(١)</sup>.

### المسح على الجبائر، والجبس، واللفائف

الدليل قول علي رضي الله عنه: "انكسرت زندي"<sup>(٢)</sup> يوم بدر، ووضعت عليها الجبائر، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواجب في الوضوء، فأمرني أن أمسح عليها"<sup>(٣)</sup>، وحديث جابر قال: "خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجر فشجّه في رأسه ثم احتلم"<sup>(٤)</sup>.  
فسأل أصحابه: هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ قالوا: ما نجد لك وأنت تقدر على الماء، فاغتسل فمات، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده"<sup>(٥)</sup>.

### المسح على الجوارب

ذهب أهل العلم فيه ثلاثة مذاهب:

(أ) يمسح على الجوربين بهذه الشروط:

١. إذا لبسهما على طهارة.
٢. إذا كانا صفيقين.
٣. إذا كانا يثبتان عند المشي ولا ينثنيا .
٤. إذا كانا يغطيان فوق الكعبين.

وقد ذهب إلى ذلك أكثر من اثني عشرة صحابياً، منهم أبو بكر، وعمر، وعلي، وابن عباس، وغيرهم، ومن التابعين سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، والحسن، والنخعي، وعطاء، وغيرهم، ومن الأئمة سفيان الثوري، وابن المبارك، والحسن بن صالح، وزفر، وأحمد، وإسحق، وأبو يوسف، ومحمد ابن الحسن رحمهم الله.

(١) سنن الترمذي باب الطهارة والمسح على الخفين رقم [٩٦]، والنسائي وابن ماجة رقم [٥٥٢].

(٢) المفصل ما بين الذراع والكف.

(٣) سنن ابن ماجة، كتاب الطهارة رقم [٦٥٧].

(٤) خرج المنى منه وهو نائم.

(٥) رواه الدارقطني رقم [٦٩]، والبيهقي في السنن ج ١/٢٢٨.

ودليل المسح على الجوربين حديث المغيرة بن شعبة: "أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجوربين والنعلين"<sup>(١)</sup>، وعدد من الآثار عن الصحابة والتابعين<sup>(٢)</sup>.

(ب) لا يمسح على الجوربين إلا إذا كانا منعلين يمسح عليهما وعلى النعال، وهذا مذهب عدد من الصحابة: علي، والبراء بن عازب، وجمهور الأئمة أبي حنيفة، والشافعي، وقول لمالك.

(ج) لا يمسح على الجوربين ولو كانا منعلين، وهذا مشهور مذهب مالك.

### المسح على العمامة

اختلف أهل العلم في المسح على العمامة على ثلاثة مذاهب كذلك:

١. يمسح على العمامة كما يمسح على الخف، وهذا مذهب عدد من الصحابة والتابعين والأئمة، إذا لبست على طهارة، وهو مذهب أحمد وإسحاق.

٢. لا يمسح على العمامة إلا إذا مسح على ناصيته ثم أتم على العمامة، وهذا مذهب الجمهور الشافعية ومن وافقهم.

٣. لا يمسح على العمامة قط، وهذا مذهب المالكية، لسهولة نزعها.

### المسح على الخمار للمرأة

ذهب فيه أهل العلم مذهبين:

١. يمسح على الخمار لفعل أم سلمة رضي الله عنها وقياساً على العمامة، وهذا مذهب أحمد، وإسحاق، وطائفة من أهل العلم.

٢. لا يمسح على الخمار لسهولة نزعه، وهذا مذهب مالك.

### تنبيه

١. مدة المسح على الجوارب، والعمامة، والخمار: ثلاثة أيام ولياليها للمسافر، ويوم وليلة للمقيم، لا تخلع إلا من جنابة إذا لبسها على طهارة.

٢. إذا نزع الجوارب، أو العمامة، أو الخمار بطل الوضوء.

٣. اشترط بعض أهل العلم في المسح على العمامة أن تخالف عمامة الكفار بالذئابة والتحنيك، وهو أن يوضع شيء منها تحت الحنك.

(٦) أبو داود في الطهارة رقم [١٥٩]، والترمذي وقال: حسن صحيح.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ج ١/١٨٨ - ١٩٠.

## التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما حكم المسح على الخفين؟.
٢. وما دليل المسح على الخفين.
٣. وما هي كيفية المسح على الخفين؟.
٤. ماذا يفعل من يخفه نجاسة؟.
٥. كم مدة المسح على الخف؟.
٦. ما هي شروط المسح على الجوارب؟.
٧. ما هو مذهب المالكية في المسح على العمامة؟.
٨. ما هو مذهب الإمام أحمد في المسح على الخمار؟.

التدريب الثاني: املأ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة من القائمة فيما يلي:

[رخصة — يغطيان — الأهواء — أولى — ذلك — تخالف — الجورين — لو — كما

— فعل]

١. يمسح على العمامة ..... يمسح على الخف.
٢. مسح النبي صلى الله عليه وسلم على ..... والنعلين.
٣. إن كان بالخف نجاسة ..... على الأرض حتى تزول.
٤. لو كان الدين بالرأي لكان باطن الخف ..... بالمسح من ظاهره.
٥. المسح على الخفين ..... لمن لبسهما على طهارة.
٦. أنكر رخصة المسح على الخفين أهل ..... من الشيعة والخوارج.
٧. الخفان حذاءان غليظان ..... الرجلين إلى ما فوق الكعبين.
٨. يمسح على الخمار ..... أم سلمة رضي الله عنها وقياساً على العمامة.
٩. .... كان الدين بالرأي لكان باطن الخف أولى بالمسح من ظاهره.
١٠. اشترط بعض أهل العلم في المسح على العمامة أن ..... عمامة الكفار.

### التدريب الثالث: حوّل النص التالي من صيغة المتكلم إلى صيغة الغائب:

قال علي رضي الله عنه: "انكسرتُ زندي يوم بدر، ووضعت عليها الجبائر، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواجب في الوضوء، فأمرني أن أمسح عليها".  
وحديث جابر قال: "خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجرٌ فشجّه في رأسه ثم احتلم".  
فسأل أصحابه: هل تجدون لي رخصةً في التيمم؟ قالوا: ما نجدُ لك وأنت تقدر على الماء، فاغتسل فمات، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده".

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

### التدريب الرابع: هات مفرد الكلمات التالية:

المفرد	الكلمة
	خفان
	حذاءان
	كُتُب
	الآثار



	التابعين الجوارب الشيعة الخوارج الأصابع الصحابة مذاهب
--	---

**التدريب الخامس: اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية:**

١. الخفان حذاءان غليظان ..... الرجلين إلى ما فوق الكعبين.

(أ) يغطيان (ب) يغطي (ج) تغطيان

٢. قال الإمام أحمد: لا يصلي ..... من أنكر المسح على الخفين.

(أ) أمام (ب) بعد (ج) خلف

٣. مدة المسح على الخف ثلاثة أيام و ..... للمسافر.

(أ) ليليه (ب) ليليهن (ج) لياليها

٤. ذهب إلى المسح على الجوربين أكثر من ..... عشرة صحابياً.

(أ) اثني (ب) اثنتا (ج) اثنان

٥. لا يمسخ ..... الجوربين ولو كانا متعلين عند مشهور مذهب مالك.

(أ) إلى (ب) في (ج) على

**التدريب السادس: رتب الكلمات التالية بحيث تكون جملاً مفيدة:**

١. على، صلى الله، مسح، عليه، والتعلين، وسلم، النبي، الجوربين.

٢. بالرأي، الخف، لو، بالمسح، الدين، باطن، كان، أولى، لكان، ظاهره، من.

.....  
٣. الخمار، لسهولة، على، لا يمسح، وهذا، نزع، مالك، مذهب.

.....  
٤. أهل، المسح، العمامة، ثلاثة، العلم، في، على، اختلف، مذاهب، على.

.....  
٥. الخمار، لفعل، رضي الله، يمسح، على، أم سلمة، عنها.

التدريب السابع: اكتب أمام كل ما يلي المذهب المناسب له:

المذهب المناسب	العبارات
	١. يمسح على العمامة كما يمسح على الخف.
	٢. لا يمسح على العمامة إلا إذا مسح على ناصية ثم أتى على العمامة.
	٣. لا يمسح على العمامة قط.
	٤. يمسح على الخمار.
	٥. لا يمسح على الخمار.

## الدرس الخامس: الغسل

موجب الغسل هو الحدث الأكبر.

والأغسال الواجبة هي:

١. خروج المني، لحديث علي يرفعه: "إذا فضخت الماء فاغتسل"<sup>(١)</sup>.
٢. الجماع ولو لم يتزل، لقوله صلى الله عليه وسلم: "إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل"<sup>(٢)</sup>.
٣. خروج دم الحيض.
٤. خروج دم النفاس.
٥. الموت، لقوله صلى الله عليه وسلم في موت بنته أم كلثوم: "اغسلنها"<sup>(٣)</sup>، ولقوله عن المحرم الذي مات: "اغسلوه بماء وسدر"<sup>(٤)</sup>.
٦. الدخول في الإسلام، لأمره صلى الله عليه وسلم لقيس بن عاصم أن يغتسل حين أسلم<sup>(٥)</sup>.
٧. غسل الجمعة في أرجح قولي العلماء.

### الأغسال المستحبة

١. الغسل للعائدين.
٢. الغسل للإحرام.
٣. لدخول مكة.
٤. للوقوف بعرفة.

### الغسل غسلاً

١. **غسل كامل:** وهو ما اشتمل على الواجبات والسنن، وهو أن ينوي ويسمي الله ثم يغسل مكان الأذى، ويتوضأ ثلاثاً، ثم يصب الماء على رأسه ثلاثاً، ثم يغسل شقه الأيمن ثلاثاً والأيسر ثلاثاً، ثم يغسل رجليه ثلاثاً.

---

(١) متفق عليه .  
(٢) متفق عليه .  
(٣) متفق عليه .  
(٤) متفق عليه .  
(٥) متفق عليه .

٢. **الغسل المجزي:** وهو أن ينوي ويسمي الله، ثم يعم جميع جسده بالماء. عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة توضأ وضوءه للصلاة ثم غسل سائر جسده"<sup>(١)</sup>، وعن رضي الله عنها قالت: "اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفاض الماء عليه ثلاث مرات"<sup>(٢)</sup>، وعن رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ يمينه على شماله، فيغسل فرجه، ثم يتوضأ، ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول شعره، ثم حفن<sup>(٣)</sup> على رأسه ثلاث حففات، ثم أفاض الماء على سائر جسده، ثم غسل رجليه"<sup>(٤)</sup>.

#### تنبيه

من اغتسل فله أن يصلي بهذا الغسل ما لم يمس فرجه أو ينتقض بناقض آخر.

#### التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما موجبات الغسل؟.
٢. ما الأغسال الواجبة؟.
٣. ما الأغسال المستحبة؟.
٤. ما الغسل الكامل؟.
٥. ما الغسل المجزي؟.

---

(١) متفق عليه .

(٢) متفق عليه .

(٣) الحفنة : ملء الكفين من الماء .

(٤) رواه ابن ماجة .

التدريب الثاني: أجب بـ (نعم) أو (لا) فيما يلي:

١. الحدث الأكبر لا يوجب الغسل. ( )
٢. الدخول في الإسلام من مستحبات الغسل. ( )
٣. غسل الجمعة واجب. ( )
٤. غسل العيدين مستحب. ( )
٥. الموت لا يوجب الغسل. ( )

التدريب الثالث: املأ الفراغات باختيار الكلمة المناسبة مما يلي:

١. الحدث الأكبر ..... الغسل.  
(أ) يؤمن (ب) يغسل (ج) يوجب
٢. إذا ..... الحتتان فقد وجب الغسل.  
(أ) التقى (ب) افترق (ج) ذهب
٣. قال صلى الله عليه وسلم عن المحرم الذي مات: "..... بماء وسدر".  
(أ) اغسلوه (ب) اغسلوها (ج) اغسلوا
٤. أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قيساً بالغسل ..... أسلم.  
(أ) إذا (ب) حين (ج) لو
٥. الغسل لدخول مكة .....  
(أ) واجب (ب) حرام (ج) مستحب
٦. الغسل الكامل هو ما ..... على الواجبات والسنن.  
(أ) اشتمل (ب) كان (ج) ليس

التدريب الرابع: حوّل النصوص التالية من صيغة المفرد إلى صيغة الجمع:  
● "إذا اغتسل أحدكم من الجنابة توضأ وضوءه للصلاة ثم غسل سائر جسده"

.....  
.....

● "اغتسل أحدهم وأفاض الماء عليه ثلاث مرات"

.....  
.....

● "لا بد للكافر أن يغتسل حين يسلم"

.....  
.....

التدريب الخامس: صل بين المجموعتين (أ) و(ب) فيما يلي:

(ب)	(أ)
غسل كامل	الحدث الأكبر
جسده بالماء	أمره صلى الله عليه وسلم بالغسل
يوجب الغسل	الغسل للوقوف بعرفة
حين أسلم	ما اشتمل على الواجبات والسنن
مستحب	يعم جميع

التدريب السادس: أكمل ما يلي:

١. من الأغسال الواجبة هي:

- (١) .....
- (٢) .....
- (٣) .....

..... (٤)

..... (٥)

٢. من الأغسال المستحبة:

..... (١)

..... (٢)

٣. الغسل الكامل هو: .....

٤. الغسل المجزئ هو: .....

٥. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة .....

.....

### التدريب السابع: رتب الجمل والعبارات بحيث تكون فقرة:

١. وهو أن ينوي ويسمى إليه.

٢. وهو ما اشتمل على الواجبات والسنن.

٣. ثم يصب الماء على رأسه ثلاثاً.

٤. ثم يغسل رجليه ثلاثاً.

٥. ويتوضأ ثلاثاً.

٦. الغسل الكامل.

٧. ثم يغسل شقه الأيمن ثلاثاً، والأيسر ثلاثاً.

٨. ثم يغسل مكان الأذى.

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

## ثانياً: الصلاة

### الدرس السادس

#### تعريف الصلاة

الصلاة لغة هي الدعاء، وشرعاً : أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم.

#### أنواع الصلوات ستة هي:

١. فرض عين: وهي: الصبح، والظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، والجمعة.
٢. فرض كفاية: صلاة الجنازة، وصلاة العيد، وقيل العيد سنة.
٣. السنن الرواتب: وهي عشرة أو اثنتا عشرة ركعة: أربع أو اثنتان قبل الظهر، واثنتان بعد الظهر، واثنتان بعد المغرب، واثنتان بعد العشاء، وسنة الفجر.
٤. سنة: وهي الوتر وهو آكدها، وصلاة الكسوف والخسوف، وصلاة الاستسقاء، وسجود التلاوة، وتحية المسجد، وقيام رمضان.
٥. الفضائل: صلاة الضحى ، وقيام الليل ، وأفضله إحدى عشرة ركعة .
٦. النفل: وهو قسمان:  
(أ) نفل له سبب: صلاة الاستخارة، صلاة الحاجة، صلاة ركعتين عند الخروج للسفر وعند الرجوع منه، وركعتين قبل المغرب، وركعتين عند القتل.  
(ب) ونفل مطلق.

#### الصلاة المكتوبة

##### حكمها

فرض من فروض الإسلام وركن من أركانه، من أنكر وجوبها فقد كفر إجماعاً كفرأ يخرج منه من الملة، لقوله صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس.."، وذكر منها الصلاة، كما قال ابن مسعود، وعبد الله بن شقيق من كبار التابعين، وأحمد، وإسحاق، وابن حبيب من المالكية، وقال



الجميع بقتله، ويتولى تكفيره وقتله إمام المسلمين أو من ينوب عنه. ومن تركها كسلاً فممن أهل العلم من كفره ومنهم من لم يكفره.

والأدلة على كفر تارك الصلاة كسلاً كثيرة جداً منها: "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، من تركها فقد كفر"<sup>(١)</sup>، وقوله: "بين الرجل وبين الشرك" وفي رواية: "وبين الكفر ترك الصلاة"<sup>(٢)</sup>.

### متى فرضت الصلوات المكتوبة؟

فرضت الصلوات الخمس في السنة الثانية قبل الهجرة ليلة الإسراء والمعراج.

### صلاة الجماعة

الجماعة اثنان فأكثر، وكلما كثرت الجماعة كلما زاد الفضل.

### حكمها

الوجوب على الرجال البالغين العاقلين، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أنها فرض كفاية، وقيل سنة مؤكدة.

### فضلها

ورد في فضل صلاة الجماعة أحاديث كثيرة، منها: "صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة"، وفي رواية: "بخمسة وعشرين درجة".

### الأعذار التي تبيح التخلف عن الجماعة.. منها:

١. المرض.
٢. المطر.
٣. الوحل.
٤. الثلج.
٥. مدافعة الأخبثين.
٦. إذا كانت نفسه تتوق إلى الطعام والشراب.

(١) صحيح مسلم.

(٢) صحيح.

٧. النوم.
٨. الخوف من سلطان جائر.
٩. الخوف من مدين وهو معسر.
١٠. الخوف على نفسه أو ماله أو عرض.
١١. ملازمة محتضر يخشى عليه.

### التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما هي الصلاة

● لغة؟

● وشرعاً؟

٢. ما هي أنواع الصلوات؟

(١) .....

(٢) .....

(٣) .....

(٤) .....

(٥) .....

(٦) .....

٣. النفل قسمان، ما هما؟

(١) .....

(٢) .....

٤. ما حكم الصلاة المكتوبة؟

٥. ما حكم مُنكر وجوب الصلاة؟

٦. ما دليلك على كفر تارك الصلاة.

٧. متى فرضت الصلوات الخمس المكتوبة؟.

٨. ما حكم صلاة الجماعة؟.

### التدريب الثاني: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١. الصلاة هي أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة ..... ومختتمة بالتسليم.

(أ) بالتكبير (ب) بالتشهد (ج) بالتحية

٢. الصلوات منها ماهو فرض عين أو فرض .....

(أ) سنة (ب) مكروه (ج) كفاية

٣. والنفل إما له سبب مثل صلاة الاستخارة أو نفل .....

(أ) واجب (ب) مطلق (ج) لا يجوز

٤. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على .....".

(أ) خمسة (ب) خمسين (ج) خمس

٥. الأدلة ..... كفر تارك الصلاة كثيرة جداً.

(أ) على (ب) في (ج) إلى

٦. فرضت الصلوات الخمس في ..... الثانية قبل الهجرة.

(أ) العام (ب) الشهر (ج) السنة

٧. الجماعة اثنان ف.....

(أ) فأقل (ب) فأكثر (ج) فأكثر

٨. صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين .....

(أ) درجة (ب) سنة (ج) بركة

٩. من الأعذار التي تبيح التخلف عن الجماعة .....

(أ) الموت (ب) الصحة (ج) المرض

التدريب الثالث: هات مفرد الجموع وجمع المفرد فيما يأتي:

المفرد	الجمع	الجمع	المفرد
	الصلوات		حَرَضَ
	أقوال		نفل
	أفعال		رُكِنَ
	أنواع		المِلَّةُ
	السنن		إمام
	الفضائل		دليل
	الأعذار		صلاة الفذ

التدريب الرابع: صل ما بين المجموعتين (أ) و(ب) فيما يلي:

(ب)	(أ)
صلاة الحاجة	صلاة الصبح والظهر... الخ
ترك الصلاة	فرض كفاية
فرض عين	صلاة الكسوف
مثل صلاة الجنازة	من النوافل
صلاة الكسوف	بين الرجل والكفر

التدريب الخامس: رتب الكلمات التالية بحيث تكوّن جملاً مفيدة:

١. فرض، المكتوبة، فروض، من، الصلاة، الإسلام.

٢. على، تارك، كثيرة، الأدلة، كفر، الصلاة.

٣. الرجل، الكفر، وبين، الصلاة، ترك، بين.

.....  
٤. كثرت، الجماعة، زاد، كلما، الفضل، كلما.

.....  
٥. المرض، التي، الجماعة، عن، الأعذار، تُبيح، التخلف، من.  
.....

التدريب السادس: أكمل ما يأتي مستعيناً بالمثال:

هو أنكر وجوب الصلاة فكفر	هو
--------------------------	----

الجملة	الضمير
	هي
	هم
	هنَّ
	هما للمذكر
	هما للمؤنث
	أنتنَّ
	أنتَ
	أنتِ
	أنتما
	أنتم
	أنا
	نحن

## الدرس السابع: الأذان والإقامة

### الأذان

لغة: الإعلام، وشرعاً: الإعلام بدخول وقت الصلاة بصيغة مخصوصة.

### حكمه

سنة للصلاة المكتوبة، وقيل فرض كفاية، للمقيمين والمسافرين، أفراداً وجماعات.

### عدد كلماته أو جملة

خمسة عشرة وقيل إحدى عشرة كلمة: الله أكبر أربعاً أو مرتين، أشهد أن لا إله إلا الله مرتين، أشهد أن محمداً رسول الله مرتين، حيّ على الصلاة مرتين، حيّ على الفلاح مرتين، والله أكبر مرتين، ولا إله إلا الله مرة.

### الإقامة

هي كالأذان، ولكنها مرة مرة، إلا أنها يضاف إليها بعد حي على الصلاة: "قد قامت الصلاة"، مرة أو مرتين وهو الراجح.

### دليل الأذان والإقامة

حديث عبد الله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه: "لما كثر الناس ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يجمعهم لها، فقالوا: لو اتخذنا ناقوساً<sup>(١)</sup>: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذلك للنصارى<sup>(٢)</sup>؛ فافترقوا، فرأى عبد الله بن زيد رؤيا، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، طاف<sup>(٣)</sup> بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوساً في يده، فقلت: يا عبد الله أتبيع هذا الناقوس؟ فقال: وما تصنع به؟ قلت: أدعو به إلى الصلاة؛ قال: أفلا أدلك على خير من ذلك؟ قلت: بلى<sup>(٤)</sup>؛ قال: تقول: الله أكبر.. إلى آخر الأذان؛ قال: فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت، فقال: إنها يـ\_\_\_\_\_

(١) أي جرساً.

(٢) لأن التشبه بالكفار حرام.

(٣) مر ودار.

(٤) نعم.

حق إن شاء الله، فقم مع بلال فألقى<sup>(١)</sup> عليه ما رأيت فإنه أندى<sup>(٢)</sup> صوتاً منك؛ فقامت مع بلال فجعلت ألقيه عليه وهو يؤذن به<sup>(٣)</sup>، وقد رأى عمر كذلك ما رأى عبد الله بن زيد .

### يشترط في المؤذن

١. يشترط في المؤذن أن يكون:
٢. ذكراً، فالمرأة لا أذان عليها ولا إقامة، وإن أقامت لنفسها تقيم سراً أو تسمع من معها من النساء.

٣. عدلاً أميناً.

٤. ألا يشترط الأجرة على المصلين.

### ويستحب في المؤذن أن يكون

١. حسن الصوت.
٢. عالي الصوت.
٣. أن يؤذن على طهارة .
٤. مستقبلاً القبلة.
٥. أن يؤذن قائماً إلا من عذر.
٦. يتمهل في الأذان ويسرع في الإقامة.
٧. أن يحتسب أذانه ولا يؤذن بأجرة ما لم يكن محتاجاً.
٨. لا يتكلم ولا يرد سلاماً.
٩. أن يضع إصبعيه في أذنيه.
١٠. أن يلتفت يميناً وشمالاً عند الحيعلتين.
١١. من أذن فليقم.

(٥) أي أسمع.

(١) أحسن وأجمل.

(٢) أبو داود ج ١/١٣٥، والترمذي ج ١/٣٥٨.

## ما يقوله من سمع الأذان

يقول كما يقول المؤذن، فإذا قال المؤذن: الله أكبر، قال: الله أكبر؛ وهكذا، وعند الحيعلتين يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله. وإذا قال: الصلاة خير من النوم، قال: صدقت وبررت. بعد نهاية الأذان يقول: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً ورسولاً؛ اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، إنك لا تخلف الميعاد؛ فمن قال ذلك حلت له شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة<sup>(١)</sup>. ثم يدعو لنفسه ولإخوانه بخيري الدنيا والآخرة.

### التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما هو الأذان لغة؟.
٢. ما هو الأذان شرعاً؟.
٣. ما حكمه؟.
٤. كم عدد كلماته؟.
٥. ما هي الجملة الزائدة التي نضيفها على الأذان ليصبح إقامة؟.
٦. ما هي شروط المؤذن؟.
٧. ماذا يقول المسلم عندما يسمع الأذان؟.
٨. وما هو الدعاء الذي يقوله بعد نهاية الأذان؟.

التدريب الثاني: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

١. حكم الأذان سنة وقيل فرض عين. ( )
٢. عدد كلمات الأذان خمس عشرة كلمة. ( )
٣. لا فرق بين الأذان والإقامة. ( )
٤. لا بد للمؤذن أن يكون ذكراً. ( )
٥. يستحب في المؤذن أن يكون حسن الصوت. ( )

(١) البخاري.



### التدريب الثالث: املأ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة مما يلي:

[علوه — يتمهل — أمينا — يشترط — إحدى — قامت — ذكراً — بصيغة — أفراداً — للمقيمين — للمؤمنين — أنثى]

١. .... في المؤذن أي يكون ..... عدلاً ..... وألاً .....
  - ..... الأجرة على المصلين.
  ٢. عدد كلمات الأذان خمس عشرة وقيل ..... عشرة كلمة.
  ٣. الأذان شرعاً: الإعلام بدخول وقت الصلاة ..... مخصوصة.
  ٤. من السنة أن ..... المؤذن في الأذان ويسرع في الإقامة.
  ٥. ويستحب في المؤذن حُسن الصوت و .....
  ٦. حكم الأذان سنة للصلاة المكتوبة، وقيل فرض كفاية، .....
- والمسافرين ..... وجماعات.

### التدريب الرابع: اذكر المعنى المضاد للكلمات التي تحتها خط في النص التالي:

[عن عبدالله بن زيد بن عبدربه رضي الله عنه: "لما كثر الناس ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يجمعهم لها، فقالوا: لو اتخذنا ناقوساً، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذلك للنصارى، فافترقوا، فرأى عبدالله بن زيد رؤياً، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوساً في يده، فقلت: يا عبدالله أتبيع هذا الناقوس؟ فقال: وما تصنع به؟ قلت: أدعو به إلى الصلاة، قال: أفلا أدلك على خير من ذلك؟ قلت: بلى، قال: تقول: الله أكبر... إلى آخر الإقامة، قال: فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت، فقال: إنها رؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فإنه أندى صوتاً منك، فقمْتُ مع بلال فجعلني ألقيه عليه وهو يؤذن به". وقد رأى عمر كذلك ما رأى زيد].

الكلمة	المعنى المضاد	الكلمة	المعنى المضاد

التدريب الخامس: استخراج الأفعال مع بيان نوعها من النص أعلاه:

فعل الأمر	الفعل المضارع	الفعل الماضي

## الدرس الثامن: الصلوات المفروضة

الصلوات المفروضة على المسلمين خمس صلوات في اليوم واللييلة، وهي: الفجر، والظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، والجمعة في ظهر الجمعة؛ قال تعالى: "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ"<sup>(١)</sup>، وقال: "إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا"<sup>(٢)</sup>.

فالصلاة لا ترفع عن أحد بالغ عاقل إلا على المرأة في حال الحيض والنفاس، عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه: "أن أعرابياً قال: يا رسول الله، ماذا فرض عليّ من الصلاة؟ قال: خمس صلوات في اليوم واللييلة. قال: هل عليّ غيرها؟ قال: لا، إلا أن تطوّع"<sup>(٣)</sup>.

### شروط وجوب الصلاة

ما من عبادة من العبادات إلا ولها شروط وجوب وشروط صحة، أما شروط الوجوب فخمسة، هي:

١. الإسلام، لحديث معاذ عندما بعثه صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال له: "إنك ستقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإن هم أطاعوك في ذلك، فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات... " الحديث، فرتب الصلاة والزكاة على كلمة التوحيد.

٢. البلوغ.

٣. العقل، لقوله صلى الله عليه وسلم: "رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن

الصبي حتى يحتلم"<sup>(٤)</sup>، وعن المجنون حتى يفيق"<sup>(٥)</sup>.

٤. الطهارة من الحيض والنفاس للمرأة.

٥. دخول الوقت.

(١) سورة البقرة: ٤٣.

(٢) سورة النساء: ١٠٣.

(٣) متفق عليه.

(٤) يبلغ سن الرجولة.

(٥) أبو داود رقم [٤٣٩٨].

## شروط صحة الصلاة

١. النية.
٢. الطهارة من الحدث والخبث؛ أي طهارة البدن، والثوب، والمكان الذي يصلي فيه.
٣. ستر العورة، عورة الرجل من السرة إلى الركبة، والمرأة كلها عورة، وفي الصلاة إلا وجهها وكفيها.
٤. استقبال القبلة.

## تنبيه

١. من لم يجد ما يستر به عورته وخاف خروج الوقت صلّى عرياناً، وكذلك من عجز عن استعمال الماء والتراب صلّى من غير طهارة إذا خشى خروج الوقت، ولا قضاء عليهما.
٢. الحائض والنفساء يقضيان الصوم ولا يقضيان الصلاة، لحديث عائشة رضي الله عنها: "كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة"<sup>(١)</sup>.
٣. من نام عن صلاة أو نسيها فليؤدها إذا استيقظ أو ذكرها.

## أوقات الصلوات الخمس

لكل صلاة من الصلوات الخمس وقتان : وقت اختياري لا يجوز لأحد أن يؤخر الصلاة عنه إلا لعذر شرعي، ووقت ضروري لمن كان له عذر.

وأحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة لأول وقتها، عن جابر رضي الله عنهما: "أن جبريل عليه السلام جاء النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال: قم فصله؛ فصلى الظهر حين زالت<sup>(٢)</sup> الشمس، ثم جاءه العصر، فقال: قم فصله؛ فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله، ثم جاءه المغرب، فقال: قم فصله؛ فصلى المغرب حين وجبت<sup>(٣)</sup> الشمس، ثم جاءه العشاء، فقال: قم فصله؛ فصلى العشاء حين غاب الشفق<sup>(٤)</sup>، ثم جاء الفجر، فقال: قم فصله؛ فصلى الفجر حين برق<sup>(١)</sup> الفجر"<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيح مسلم.

(٢) مالت إلى جهة الغرب.

(٣) غربت.

(٤) الحمرة التي تكون بعد غروب الشمس.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "أمني جبريل عند البيت مرتين، فصلّى بي الظهر في المرة الأولى حين زالت الشمس، ثم صلّى بي الظهر في المرة الثانية حين صار ظل كل شيء مثله، وقال: الوقت بين هذين"<sup>(٣)</sup>. وهكذا صلّى به العصر مرتين، والعشاء والصبح مرتين، إلا المغرب، وقال له بين هذين وقت، أو كما قال.

### عدد ركعات الصلوات المفروضة

الفجر ركعتان ، والظهر والعصر والعشاء أربع ركعات، والمغرب ثلاث ركعات، يجلس ويتشهد بعد كل ركعتين منها.

### التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ماهي الصلوات المفروضة؟.
٢. من المكلف الذي ترفع عنه الصلاة؟.
٣. ما هي شروط وجوب الصلاة؟.
٤. ما هي شروط صحة الصلاة؟.
٥. للصلاة وقتان، ما هما؟.

التدريب الثاني: ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الإجابة الخاطئة

فيما يلي:

١. فرض الله على المسلمين خمس صلوات في اليوم والليلة. ( )
٢. دخول الوقت من شروط وجوب الصلاة. ( )
٣. عورة الرجل من الصدر إلى القدمين. ( )
٤. المرأة كلها عورة إلا رأسها. ( )

(٥) ظهر وبان.

(٦) أخرجه النسائي ج ١ / ٩١ - ٩٢، والترمذي ج ١ / ٢٨١.

(١) أخرجه أبو داود .

٥. الحائض والنفساء لا يقضيان الصلاة. ( )
٦. من نام عن صلاة لا يؤديها إذا استيقظ. ( )
٧. لكل صلاة من الصلوات الخمس وقتان. ( )

### التدريب الثالث:

#### (أ) هات معاني الكلمات التي تحتها خط في الحديث التالي:

عن جابر رضي الله عنه: "أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال: قُمْ فصله، فصلى الظهر حين زالت الشمس، ثم جاءه العصر، فقال: قُمْ فصله، فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله، ثم جاءه المغرب، فقال: قُمْ فصله، فصلى المغرب حين وجبت الشمس، ثم جاءه العشاء، فقال: قُمْ فصله، فصلى العشاء حين غاب الشفق، ثم جاءه الفجر، فقال: قُمْ فصله، فصلى الفجر حين برق الفجر".

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها

#### (ب) ضع خطأً تحت الكلمات التي تدل على المثني فيما يلي:

"صلى جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم العصر مرتين، والعشاء، والصبح، مرتين إلا المغرب، وقال له: بين هذين وقت عدد ركعات الفجر ركعتان، والظهر والعصر والعشاء أربع ركعات، والمغرب ثلاث ركعات بنجلس وتشهد بعد كل ركعتين منها".

التدريب الرابع: هات ما يلي من الكلمات التي تحتها خط في الحديث الشريف:

[عن ابن عباس رضي الله عنه يرفعه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "أَمَّنِي جبريل عند البيت مرتين، فصلى بي الظهر في المرة الأولى حين زالت الشمس، ثم صلى بي الظهر في المرة الثانية حين صار ظل كل شيء مثله، وقال: الوقت بين هذين".]

المصدر	فعل الأمر	الفعل المضارع	الفعل الماضي

التدريب الخامس: اكتب أمام الفرض عدد ركعاته بالحروف فيما يلي:

١. صلاة الفجر: .....
٢. صلاة الظهر: .....
٣. صلاة العصر: .....
٤. صلاة المغرب: .....
٥. صلاة العشاء: .....

التدريب السادس: حوّل الحديث التالي من صيغته إلى صيغة أخرى حسب الضمائر

الواردة:

الحديث: "إنك ستقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإن هم أطاعوك في ذلك، فاعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات..."

(١) صيغة أنا:

.....  
.....

(٢) صيغة هو:

.....  
.....

(٣) صيغة أنت:

.....  
.....



## الدرس التاسع: أركان وفروض الصلاة

للصلاة أركان وفروض من أحل بركن منها بطلت صلاته، إلا أن يأتي به، لأن الركن لا يجبر بسجود السهو، وأركان الصلاة هي:

١. تكبيرة الإحرام، ولا تصح إلا بـ "الله أكبر"، لقوله صلى الله عليه وسلم: "تحريمها التكبير وتحليلها السلام"<sup>(١)</sup>.

٢. القيام لها لقوله صلى الله عليه وسلم: "صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب"<sup>(٢)</sup>.

٣. قراءة الفاتحة في كل ركعة، لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب"<sup>(٣)</sup>، على الإمام والمنفرد، واختلف فيها على المأموم في الصلاة الجهرية، فمن أهل العلم من أوجبها ومنهم من لم يوجبها، وهذا ما ذهب إليه مالك ورجحه شيخ الإسلام ابن تيمية، وهو الذي تطمئن إليه النفس، والعلم عند الله.

٤. الركوع، وهو أن يكون ظهره مستوياً وقابضاً بكفيه على ركبتيه، لا يخفض بصره ولا يرفعه.

٥. الرفع منه أو الاعتدال.

٦. السجود، ويكون على سبعة أعضاء: الجبهة، والأنف، والكفين، والركبتين، وأطراف أصابع الرجلين.

٧. الرفع منه.

٨. الجلوس بين السجدين.

٩. الجلوس للسلام.

١٠. السلام.

١١. الطمأنينة.

١٢. ترتيب الأداء، لقوله صلى الله عليه وسلم: "صلوا كما رأيتموني أصلي".

(١) أهل السنن.

(٢) البخاري.

(٣) متفق عليه، مسلم رقم [٩١٢].

وقد ورد حل هذه الفرائض في حديث المسيء صلاته.

### سنن الصلاة

١. قراءة سورة أو بعض سورة في الركعتين الأوليين من كل الصلوات قائماً.
٢. الجهر في محل الجهر، والسر في محل السر.
٣. قول "سمع الله لمن حمده"، للإمام والفد.
٤. كل تكبيرة من تكبيرات الصلاة سنة إلا تكبيرة الإحرام.
٥. التشهدان والجلوس لهما، وذهب الشافعي وأحمد إلى أن الجلوس الأخير والتشهد الأخير فيه فرض.
٦. التشهد، واختار مالك ما رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وهو: "التحيات لله، الزاكيات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وارحم محمداً وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، كما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد".
٧. التسليمة الثانية.
٨. الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد التشهد.
٩. إقامة الصلاة.
١٠. التسبيح في الركوع، كان صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه: "سبحان ربي العظيم"، من ثلاث إلى عشر مرات.
١١. التسبيح في السجود: "سبحان ربي الأعلى"، ثلاث إلى عشر مرات.
١٢. أن يقول بين السجدين: "رب اغفر لي، وارحمي، واهدني، وعافني، واجبرني".
١٣. يستعيد بالله: "من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن شر فتنة الحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال، ومن المغرم والمأثم"، بعد التشهد والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم.
١٤. الدعاء بما شاء من خيري الدنيا والآخرة، له وإخوانه المسلمين.
١٥. تحريك إصبعه السبابة.

١٦. من ترك سنة من سنن الصلاة حبر ذلك بسجدي السهو.

## مستحبات الصلاة

مستحبات الصلاة كثيرة جداً:

١. الترويح، وهو رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام، وعند الركوع والرفع منه، وعند القيام من الجلوس الوسط.

٢. دعاء الاستفتاح، نحو: "سبحانك اللهم، وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك"، أو "اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد".

٣. أن يصلي الإمام والمنفرد إلى سترة قدر مؤخرة الرجل، وإذا صلى إلى سترة لا يدع أحداً يمر بين يديه.

٤. التأمين بعد الفاتحة والجهر به.

٥. وضع اليمنى على اليسرى — القبض.

٦. يجب على المسلم أن يتم ركوعه وسجوده وأن يطمئن ويخشع في صلاته، وعليه أن لا ينقرها كما ينقر الديك الحب، وقد ورد في ذلك وعيد شديد، من ذلك ما خرجه الترمذي وصححه وغيره: "لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم صلبه في الركوع والسجود".

وصح عنه أنه قال: "أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته، قالوا: يا رسول الله، كيف يسرق من صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها".

وأخرج الطبراني وأبو يعلى بإسناد حسن وابن خزيمة وصححه عن أبي عبد الله الأشعري: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي، فقال صلى الله عليه وسلم: لو مات هذا على حاله مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم".

وروى أبو القاسم الأصبهاني: "إن الرجل ليصلي ستين سنة، وما تقبل له صلاة، لعله يتم الركوع، ولا يتم السجود، ويتم السجود ولا يتم الركوع".

## مبطلات الصلاة

١. الأكل والشرب.
٢. الكلام، قليله وكثيره، إلا لصلاح الصلاة.
٣. ترك ركن من الأركان عمداً.
٤. زيادة ركن من الأركان عمداً.
٥. كشف العورة.
٦. حصول نجاسة في الثوب، أو البدن، أو موضع الصلاة.
٧. استدبار القبلة.
٨. الضحك، أما التبسم فلا.
٩. العمل الكثير لغير ضرورة، أما لضرورة فلا، مثل قتل الحية، وإخماد حريق؛ عن أبي هريرة يرفعه: "أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأسودين في الصلاة: الحية والعقرب"<sup>(١)</sup>.  
من ترك فرضاً ناسياً استدركه وسجد للسهو.

## شروط الإمامة

إمامة الصلاة — وهي الإمامة الصغرى — وظيفة دينية لها شروط لا بد من توفرها، وهي:

١. الإسلام.
٢. البلوغ.
٣. العقل.
٤. الذكورية.
٥. حفظ ما يجزئ في الصلاة.
٦. معرفة ما لا تتم الصلاة إلا به.

## سجود السهو

سجود السهو شرع لإتمام ما نقص من الصلاة من سنن وواجبات، واعلم أخي الكريم أن الصلاة المجبورة المرقوعة أحب إلى الله من إعادتها؛ وسجود السهو سجدتان.

(١) رواه أهل السنن .

واختلف العلماء هل يكون سجود السهو قبل السلام أم بعد السلام؟ فذهب مالك إلى أنه يسجد للنقصان قبل السلام وللزيادة بعد السلام، وإن زاد ونقص قبل السلام؛ وقال أبو حنيفة سجود السهو كله بعد السلام؛ وقال الشافعي: كله قبل السلام؛ وقال أحمد: يسجد قبل السلام فيما سجد فيه صلى الله عليه وسلم قبل، وبعد فيما سجد فيه بعد، وما عدا ذلك فقبل السلام. واختلف العلماء كذلك هل يتشهد لسجود السهو بعد السلام ويسلم منه أم لا؟ على أقوال، أرجحها لدي لا يتشهد ولا يسلم، والله أعلم.

دليله ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمساً، فقيل له: أزيد في الصلاة؟ فقال: وما ذاك؟ قالوا: صليت خمساً؛ فسجد سجدتين بعدما سلم<sup>(١)</sup>.

## التدريبات:

### التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. من أركان الصلاة تكبيرة الإحرام و ..... و ..... و .....
٢. ما هي الأجزاء التي يسجد بها؟.
٣. الترتيب في الصلاة فرض، ما الدليل على ذلك.
٤. إلام مذهب الشافعي، وأحمد في الجلوس والتشهد الآخرين في الصلاة؟.
٥. ماذا كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوعه؟.
٦. وماذا كان يقول صلى الله عليه وسلم في سجوده؟.
٧. ماذا يقول المسلم بين السجدتين في الصلاة؟.
٨. ماذا يفعل من ترك سنة من سنن الصلاة؟.
٩. ما هو الترويح في الصلاة؟.
١٠. كيف يخرج الإنسان من صلاته؟.
١١. أمر رسول الله بقتل الأسودين في الصلاة، فما المقصود بالأسودين؟.

(١) متفق عليه .

١٢. لماذا شُرِع سجود السهو؟.

التدريب الثاني: أجب بـ (نعم) أو (لا) فيما يلي:

- ( ) ١. لا يجزى الركن بسجود السهو.
- ( ) ٢. تبدأ الصلاة بتكبيرة الإحرام.
- ( ) ٣. تنتهي الصلاة بقراءة التشهد.
- ( ) ٤. يكون السجود على ستة أعضاء.
- ( ) ٥. كل التكبيرات سنة في الصلاة.
- ( ) ٦. الترويح مستحب.
- ( ) ٧. يُبطل الكلام الصلاة إلا إذا كان لصالحها.
- ( ) ٨. شُرِع سجود السهو لإتمام ما نقص من الصلاة.

التدريب الثالث: ضع الحكم المناسب كتابةً أمام كل مما يلي:

	الركوع
	التسبيح في الركوع والسجود
	التأمين بعد الفاتحة والجهر به
	زيادة ركن من أركان الصلاة عمداً
	سجود السهو للنقصان عند مالك
	سجود السهو عند أبي حنيفة
	سجود السهو عند الشافعي

التدريب الرابع: اكتب ما تحته خط أمام ما يناسبه فيما يأتي:

[التحيات لله، الزاكيات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وارحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وبارك على محمداً وآل محمد، كما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، إنك حميدٌ مجيدٌ].

حرف جر	
صيغة جمع المؤنث	
فعل مضارع للمتكلم	
جملة اسمية	
فعل أمر	
صيغة جمع المذكر السالم	
فعل ماضي	

التدريب الخامس: املأ الفراغات بوضع الكلمة المناسبة من بين الكلمات التالية:

[رأيتُموني — لم — تجزئ — الحية — التسليم — جنب — الركوع — الشافعي — أحب — سلم — مفتاحها — تستطع — جبر]

١. الصلاة ..... التكبير وتحليلها .....
٢. صل قائماً فإن لم ..... فقاعداً فإن لم تستطع فعلى .....
٣. لا صلاة لمن ..... يقرأ بفاتحة الكتاب.
٤. صلوا كما ..... أصلي.
٥. ذهب ..... وأحمد إلى أن الجلوس الأخير والتشهد الأخير في الصلاة فرض.
٦. لا ..... صلاة الرجل حتى يقيم صلبه في ..... والسجود.
٧. أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الأسودين في الصلاة: هما ..... والعقرب.
٨. الصلاة المجبورة المرفوعة ..... إلى الله من إعادتها.

٩. صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمساً فقليل له: أزيد في الصلاة؟، فقال: وما ذاك؟، قالوا: صليت خمساً، فسجد سجدتين بعدما .....

### التدريب السادس: املأ الفراغات مستعيناً بالمثال:

هو: هو يطمئن في صلاته	هي: هي تطمئن في صلاتها
-----------------------	------------------------

الضمير	الجملة
هم هما للمؤنث هما للمذكر هي	

أنت: أنت تقيم صلاتك	أنت: أنت تقيم صلاتك
---------------------	---------------------

الضمير	الجملة
أنتم أنتم أنتما	



أنا: أنا أحشع في صلاتي	نحن: نحن نحشع في صلاتنا
------------------------	-------------------------

الضمير	الجملة
هو	
هي	
هم	
هما للمذكر	
هما للمؤنث	
هَنَّ	
أنتَ	
أنتِ	
أنتما	
أنتم	
أنتنَّ	

## الدرس العاشر: صلاة الجمعة

### كيفيتها

صلاة الجمعة ركعتان مسبوقتان بخطبتين يجلس بينهما الإمام.

### حكمها

فرض عين على الرجال البالغين العاقلين المقيمين.

### دليلها

قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ" (١).

### وقتها

من الزوال إلى وقت العصر.

### شروط وجوب الجمعة

١. الإسلام.
٢. البلوغ.
٣. العقل.
٤. الذكورية.
٥. الحرية.
٦. الإقامة والاستقرار.

(١) سورة الجمعة: ٩.

٧. الصحة.

### شروط صحة صلاة الجمعة

١. المسجد.
٢. الجماعة، واختلف في العدد، قيل اثنا عشر وقيل أربعون رجلاً.
٣. الخطبتان.
٤. دخول الوقت.

### شروط صحة خطبة الجمعة

١. الخطبتان للجمعة تكونان قبل الصلاة يجلس بينهما.
٢. يخطب للجمعة باللغة العربية.
٣. يحمد الله في كل منهما.
٤. يصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم.
٥. يقرأ شيئاً من القرآن.
٦. الوصية بتقوى الله.
٧. الجهر في الخطبتين.
٨. الموالاة بين الخطبتين.

### الأعذار المبيحة للتخلف عن الجمعة

١. المرض.
٢. الخوف.
٣. المطر الكثير.
٤. الوحل.
٥. الحبس أو السجن.

### ما يستحب لمن تجب عليه الجمعة

١. أن لا يشرع في سفر بعد الزوال.

٢. الغسل — وغسل الجمعة واجب في أرجح قولي العلماء.

٣. أن يلبس أحسن ثيابه.

٤. أن يتطيب.

٥. أن لا يأكل ولا يشرب طعاماً أو شراباً ذا رائحة كريهة.

٦. لا يتخطى الرقاب.

٧. التبكير إلى الجمعة.

٨. الاستماع إلى الخطبة.

٩. أن يقلم أظفاره.

قال سلمان رضي الله عنه يرفعه: "لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر، ويمس من طيب بيته، ثم يروح إلى المسجد، ولا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت للإمام إذا تكلم، إلا غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة الأخرى"<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: السنن الرواتب

وهي:

١. صلاة ركعتين أو أربع قبل الظهر.

٢. صلاة ركعتين بعد الظهر.

٣. صلاة ركعتين بعد المغرب.

٤. صلاة ركعتين بعد العشاء.

٥. صلاة ركعتين قبل الفجر.

قال ابن عمر رضي الله عنهما: "حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات، ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الصبح"<sup>(٢)</sup>.

(١) البخاري.

(٢) متفق عليه.

أكد السنن الرواتب ركعتا الفجر، والوتر، عن عائشة رضي الله عنها: "أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء أشد معاهدة منه على ركعتي الفجر"<sup>(١)</sup>، وقال صلى الله عليه وسلم: "ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها".

### (أ) الوتر

الوتر سنة مؤكدة، وهو من أكد السنن، قال علي رضي الله عنه: "الوتر ليس بجتم"<sup>(٢)</sup>، أي ليس بواجب، وقال الإمام أحمد رحمه الله: "من ترك الوتر عمداً فهو رجل سوء، ولا ينبغي أن تقبل له شهادة".

### وقته

بعد صلاة العشاء إلى قبيل طلوع الفجر.

### عدد ركعاته

أفضله إحدى عشرة ركعة، تصلى مثني مثني، ثم توتر بركعة؛ وأدناه ركعة، ولك أن توتر بثلاث، أو خمس، أو سبع، أو تسع.

عن ابن عمر رضي الله عنهما: "الوتر ركعة"<sup>(٣)</sup>، وعن عائشة رضي الله عنها: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة"<sup>(٤)</sup>. وهي تصلى فرادى إلا في قيام رمضان.

أفضل وقتها جوف الليل لمن آنس في نفسه القيام، أما من خشي فعله أن يوتر قبل أن ينام، لحديث أبي ذر: "أوصاني خليلي بثلاث ... وأن أوتر قبل أن أنام".

من أوتر ثم استيقظ فليصل ما شاء الله له أن يصلي، ولا يوتر مرة ثانية، لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا وتران في ليلة".

(٣) مسلم.

(٤) الترمذي.

(١) متفق عليه.

(٢) البخاري رقم [٩٩٤].

### (ب) ركعتا الفجر

من أكد السنن، لقول عائشة رضي الله عنها: "أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء أشد معاهدة منه على ركعتي الفجر"<sup>(١)</sup>، ولقوله صلى الله عليه وسلم: "ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها".

وهي تصلى بعد أذان الفجر الثاني، ومن لم يصلها قبل الفجر فليصلها بعد صلاة الفجر مباشرة، وقال المالكية: من لم يصلها قبل الفجر صلاها بعد الشروق.

### التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما حكم صلاة الجمعة؟.
٢. ما دليل صلاة الجمعة من القرآن.
٣. ما وقت صلاة الجمعة؟.
٤. ما شروط وجوب صلاة الجمعة؟.
٥. ما شروط صحة صلاة الجمعة؟.
٦. ما الأعذار المبيحة للتخلف عن صلاة الجمعة؟.
٧. ما السنن الرواتب؟.

التدريب الثاني: ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، و علامة (x) أمام الإجابة الخاطئة فيما يلي ثم صحح الخطأ:

(٣) صحيح مسلم برقم [٩٦] و [٧٢٥].

١. صلاة الجمعة ركعتان مسبقتين بخطبتين. ( )

٢. صلاة الجمعة فرض عين على الرجال البالغين العاقلين. ( )

٣. من شروط وجوب الجمعة الإسلام. ( )

٤. المرض عذر شرعي يبيح التخلف عن الجمعة. ( )

٥. غسل الجمعة ليس واجباً في أرجح الأقوال. ( )

٦. وقت الوتر من بعد صلاة العشاء إلى قبيل طلوع الفجر. ( )

٧. تُصلى ركعتا الفجر بعد أذان الفجر الأول. ( )

التدريب الثالث: املأ الفراغات بوضع الكلمة المناسبة من بين الكلمات التالية:

[حوف — إحدى — سوء — واجب — الأعداء — خطبتين — الإسلام — فرض — الجماعة —

اللغة — ركعتي — يوتر — الرجال — ركعتا]

١. صلاة الجمعة ركعتان مسبوقتان بـ ..... يجلس بينهما الإمام.

٢. صلاة الجمعة ..... عين على ..... البالغين العاقلين المقيمين.

٣. من شروط وجوب الجمعة .....

٤. ومن شروط صحة صلاة الجمعة المسجد و.....، واختلف في العدد

٥. من شروط صحة خطبة الجمعة أن تلقى بـ ..... العربية.

٦. المرض والخوف والمطر الكثير من ..... المبيحة للتخلف عن الجمعة.
٧. غسل الجمعة ..... في أرجح قول العلماء.
٨. لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء أشد معاهدة منه على .....  
الفجر.
٩. قال الإمام أحمد: من ترك الوتر عمداً فهو رجل ..... ولا ينبغي أن تقبل له شهادة.
١٠. كان رسول الله صلى الله عليه: يصلي بالليل ..... عشرة ركعة يسلم بين كل  
ركعتين و ..... بواحدة.
١١. أفضل وقت لصلاة الوتر ..... الليل.
١٢. قال رسول الله صلى الله عليه: "..... الفجر خير من الدنيا وما فيها".

#### التدريب الرابع: حوّل من صيغة المفرد إلى صيغة المثنى ثم الجمع في النص التالي:

قال سلمان رضي الله عنه يرفعه: "لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر، ويمس من طيب بيته، ثم يروح إلى المسجد، ولا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم يُنصت للإمام إذا تكلم، إلا غُفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة الأخرى".

● صيغة المثنى: قال سلمان رضي الله عنه يرفعه:

.....

.....

.....

.....

● صيغة الجمع قال سلمان رضي الله عنه يرفعه:

.....

.....

.....



التدريب الخامس: صل بين المجموعتين (أ) و(ب) فيما يلي:

(أ)	(ب)
١. لا يشرع في سفر	١. يوم الجمعة
٢. عذر مبيح للتخلف عن الجمعة	٢. من الخطبتين
٣. مَنْ لم يصل ركعتي الفجر في وقتها	٣. صلاة الجمعة
٤. لا يأكل طعاماً ولا يشرب شراباً ذا رائحة كريهة	٤. بعد الزوال
يحمد الله في كل	٥. الحبس أو السجن
٥. فرض عين على الرجال البالغين	٦. صلاحها بعد شروق الشمس

التدريب السادس: أكمل ما يلي:

١. من شروط وجوب الجمعة الإسلام والبلوغ والعقل والذكورية و ..... و .....
٢. من شروط صحة صلاة الجمعة المسجد والجماعة و ..... ودخول .....
٣. من شروط صحة خطبة الجمعة: الخطبتان وقراءة شيء من القرآن والوصية بتقوى الله و ..... والموالة .....
٤. ما يستحب لمن تجب عليه الجمعة: أن لا يشرع في سفر بعد الزوال وأن ..... وأن يتطيب وأن لا يتخطى ..... والإستماع إلى .....
٥. قال ابن عمر رضي الله عنه: " حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات، ..... قبل الظهر، وركعتين .....
٦. تصلى ركعتا الفجر بعد أذان .....

التدريب السابع: هات جملاً من الكلمات التالية:

الكلمة/ العبارة	الجملة
مباشرة جوف الليل طلوع الفجر ينصت تقوى الله	

الدرس الحادي عشر: صلاة فرض الكفاية

(أ) صلاة العيد

ركعتان، تصلى بعد شروق شمس يومي عيد الفطر والأضحى إلى الزوال.

حكمها

فرض كفاية، وقيل سنة مؤكدة.

دليلها

قوله تعالى: "فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنحِرْ"، وهي من شعائر الإسلام، وقد أجمع أهل الإسلام على

سنيتها.

## كيفية صلاة العيد

صلاة العيد ركعتان لقول ابن عمر رضي الله عنه: "صلاة الفطر والأضحى ركعتان، تمامٌ غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم"<sup>(١)</sup>، يكبر في الأولى بعد تكبيرة الإحرام سبع تكبيرات، وقيل ست، وفي الثانية بعد تكبيرة القيام خمس تكبيرات. من السنة أن يقرأ فيهما بعد الفاتحة بقاف والواقعة، أو الأعلى والغاشية.

## شروط وجوبها

الإسلام، الحرية، الذكورية، البلوغ، العقل، الإقامة.

## الخطبة

من السنة أن يُخطب بعد الصلاة خطبتان يجلس بينهما، يستفتح الأولى بالتكبير، عن عبد الله ابن السائب قال: "شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد، فلما انقضت الصلاة قال: إنا نخطب، فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب"<sup>(٢)</sup>.

## (ب) صلاة الكسوف والخسوف

صلاة الكسوف والخسوف ركعتان طويلتان، في كل ركعة ركوعان وسجودان، ومن السنة أن تستمر الصلاة حتى ينكشف الكسوف.

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الشمس والقمر آيتان"<sup>(٣)</sup> من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينجلي".

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: "كسفت الشمس في حبة النبي صلى الله عليه وسلم، فخرج إلى المسجد، فقام وكبر وصفّ الناس ورائه، فقرأ قراءة طويلة، ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد؛ ثم قام فقرأ قراءة طويلة، هي أدنى من

(١) مسند الإمام أحمد ج ١ / ٣٧.

(٢) سنن ابن ماجة.

(٣) علامتان.

القراءة الأولى، ثم كبر فركع ركوعاً هو أدنى من الركوع الأول، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد؛ ثم سجد<sup>(١)</sup>، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك<sup>(٢)</sup>.  
وتصلى صلاة الكسوف والخسوف جماعة في المسجد.  
قال المالكية يصلي الخسوف فرادى ركعتين ركعتين بخلاف الكسوف، والراجح والله أعلم أن صلاة الخسوف مثل الكسوف تماماً.

### (ج) صلاة الاستسقاء

هي الصلاة التي تصلى من أجل نزول المطر؛ وهي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة.

### دليلها

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "شكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر، فخرج إلى المنبر وخطب، وقال: أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلته لنا قوة"<sup>(٣)</sup>، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي، فصلى بنا ركعتين، ودعا الله عز وجل"<sup>(٤)</sup>.

ويستحب أن يخطب ويقرب الإمام رداءه، وكذلك المأمومون، ومن السنة أن يصوم الناس قبلها، وأن يخرجوا متذللين منكسرين، ووقتها وقت صلاة العيد.  
وصلاة الاستسقاء تكرر مرات ومرات، حتى يرحم الله الخلق.

### التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. متى تصلى صلاة العيد؟.

٢. ما حكمها؟.

(٢) سجديتين.

(٣) متفق عليه.

(٤) أبو داود رقم [١١٧٣].

(٥) أحمد في المسند.

٣. ما الدليل على مشروعيتها؟.
٤. كيفية تؤدى صلاة العيد؟.
٥. ما هي شروط وجوبها؟.
٦. متى يخطب لصلاة العيد؟.
٧. اذكر كيفية صلاة الكسوف والخسوف؟.
٨. ما الدليل على مشروعيتها؟.
٩. ما هي صلاة الإستسقاء؟.
١٠. و ما الدليل على مشروعيتها؟.

#### التدريب الثاني: أجب بـ (نعم) أو (لا) فيما يلي:

١. صلاة العيد ركعتان. ( )
٢. تُصلى صلاة العيد قبل شروق شمس يومي العيد. ( )
٣. يكثر المصلي صلاة العيد في الركعة الأولى سبع أو ست ركعات. ( )
٤. يخطب الإمام يوم العيد بعد الصلاة خطبتين. ( )
٥. لا تستمر صلاة الكسوف والخسوف حتى ينكشف الكسوف. ( )
٦. تُصلى صلاة الكسوف والخسوف فرادى في البيت. ( )
٧. تُصلى صلاة الاستسقاء من أجل نزول المطر. ( )

#### التدريب الثالث: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١. تصلى صلاة العيد بعد ..... شمس يومي عيد الفطر والأضحى إلى الزوال.  
 (أ) غروب (ب) شروق (ج) ميول
٢. حكم صلاة العيد.....  
 (أ) فرض كفاية، وقيل سنة مؤكدة. (ب) فرض عين. (ج) مستحب.

٣. صلاة الفطر والأضحى.....

(أ) ثلاثة ركعات. (ب) ركعة واحدة. (ج) ركعتان.

٤. من السنة أن يقرأ في الركعتين بعد الفاتحة قاف والواقعة، أو.....

(أ) الأعلى والغاشية (ب) الأعلى والطارق (ج) الإخلاص والمعوذتين

٥. من شروط وجوب صلاة العيد الإسلام، والحرية، والذكورية، والبلوغ، و.....، والإقامة.

(أ) السفر (ب) الجنون (ج) العقل

٦. من السنة أن ..... بعد الصلاة خطبتان يجلس بينهما.

(أ) يخطبا (ب) يخطب (ج) تخطب

٧. تُصلى صلاة الكسوف أو الحسوف جماعة في

.....

(أ) المسجد (ب) الميادين (ج) البيت

٨. الغيث هو .....

(أ) الهواء (ب) المال (ج) المطر

٩. تُسمى الصلاة التي تُصلى من أجل نزول المطر صلاة .....

(أ) الكسوف (ب) الاستسقاء (ج) العيد

١٠. صلاة الاستسقاء ركعتان ..... فيهما بالقراءة.

(أ) يجهر (ب) يتكلم (ج) ييكي

### التدريب الرابع: شكّل النص التالي:

من السنة أن يخطب بعد الصلاة خطبتان يجلس بينهما، يستفتح الأولى بالتكبير، عن عبد الله بن السائب قال: "شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد، فلما انقضت الصلاة قال: إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب".

التدريب الخامس: حوّل الفعل الماضي من صيغته إلى الصيغ المناسبة للضمائر الآتية فيما

يلي:

المثال	شكّا محمد أماً في بطنه
--------	------------------------

الضمير	الجملة
هو	
هي	
هما للمذكر	
هما للمؤنث	
هم	
هنّ	

التدريب السادس: رتب الكلمات التالية بحيث تكون عبارة أو جملة مفيدة:

١. الكسوف، طويلتان، صلاة، ركعتان، والخسوف.

.....

٢. الصلاة، أجل، المطر، تُصلى، نزول، هي، التي، من، صلاة، الاستسقاء.

.....

٣. الفجر، من، الدنيا، ركعتا، وما، فيها، خير.

.....

٤. جماعة، الكسوف، صلاة، المسجد، في، وتُصلى.

.....

٥. الخسوف، ركعتين، الكسوف، ركعتين، بخلاف، يصلي، فرادى، المالكية، قال.

.....

### صلاة الجنابة

هي أربع تكبيرات، يقرأ الفاتحة بعد التكبيرة الأولى، ويصلي على الرسول بعد التكبيرة الثانية، ويدعو للميت بعد التكبيرة الثالثة، ثم يسلم بعد التكبيرة الرابعة. وقال الأحناف والمالكية يدعو بعد كل التكبيرات، والراجح الأول. وهي فرض كفاية.



يقف الإمام عند منكب الرجل وفي وسط المرأة، وقيل العكس؛ وإذا كان هناك أموات رجال ونساء يقدم الرجال ما يلي الإمام، وإذا كان هناك رجل عالم يجعل مما يلي الإمام. من السنة إخلاص الدعاء للميت، لقوله صلى الله عليه وسلم: "إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء"<sup>(١)</sup>.

والأفضل أن يدعو بالأدعية المأثورة لمن كان يحفظها، وإن لم يحفظ يدعو بما تيسر له، نحو: اللهم اغفر له وارحمه، يكررها.

من تلك الأدعية المأثورة: "اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأثنا، إنك تعلم متقلبنا ومثوانا، وأنت على كل شيء قدير، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام والسنة، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسّع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وزوجاً خيراً من زوجته، وأدخله الجنة، وأعدّه من عذاب القبر وعذاب النار، وأفسح له في قبره ونور له فيه".

وإن كان الميت طفلاً قال: "اللهم اجعله لنا سلفاً وفرطاً وأجرأ، اللهم ثقل به ميزان والديه".

**غسل الميت وتكفينه وتحيطه**

**غسل الميت**

**حكمه**

الوجوب ، فلا يدفن ميت قبل أن يغسل.

**صفته**

كغسل الجنابة تماماً، ويمكن أن يكون كاملاً وهو المشتمل على الواجبات والسنن، أو مجزئاً وهو أن يعمم جسده كله بالماء.

(١) أبو داود.

## عدد مراته

ليس لغسل الميت حد، يمكن أن يكون مرةً أو ثلاثاً أو خمساً أو سبعمائة إن كان هناك حاجة، كما قال صلى الله عليه وسلم لأم عطية وهي تغسل بنته أم كلثوم رضي الله عنها: "اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو سبعمائة" الحديث.

## من يغسل الميت

١. إذا وصى الميت أن يغسله فلان يعمل بوصيته.
  ٢. الزوج أولى بغسل زوجته والزوجة كذلك، لأن أبا بكر غسلته زوجته أسماء بنت عميس، وعليّ غسل فاطمة، رضي الله عن الجميع، وقالت عائشة رضي الله عنها: "لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نساؤه"، أو كما قالت.
  ٣. الرجل يغسله الرجال، والمرأة تغسلها النساء.
  ٤. الصبي والبنت إذا كانا دون السابعة جاز أن يغسلهما الرجال أو النساء، والأفضل أن يغسل الصبي الرجال، والبنت النساء.
- يجب على من غسل ميتاً أن يستر عليه.
- على الغاسل أن يستر عورة الميت، وأن يلف يده بخرقه عند غسل العورة.

## إذا مات رجل بين النساء أو امرأة بين رجال؟

- إذا كان هناك أحد المحارم تولى ذلك، وإن لم يوجد أحد المحارم قولان لأهل العلم :
١. ييممان: المرأة يمسح على وجهها وكفيها، والرجل يمسح على وجهه ويديه إلى المرفقين.
  ٢. يصب عليهما الماء صباً، أي يغسلان غسلًا مجزئاً.

## الحنوط

هو الطيب الذي يوضع على الميت، أفضل الحنوط هو الكافور إن وجد، وإلا استعمل أي نوع من أنواع الطيب.

يوضع الحنوط على جميع جسد الميت، خاصة في المغابن والمنافذ، مثل الفم، والأنف، والفرج، والدبر، والأذنين، ولا يوضع بين اللفائف.

## الكفن

السنة أن يكفن الميت في ثلاثة أثواب بيض، رجلاً كان أو امرأة، يلف بها لفاً، لقوله صلى الله عليه وسلم: "البسوا من ثيابكم البياض... وكفنوا فيها موتاكم"، وإن لم يوجد الأبيض كفن في أي لون.

يقص من هذه اللفائف أشرطة يربط بها عند رأسه ورجليه وفي وسطه، وعندما يوضع في القبر تحل هذه الأربطة.

ويمكن أن يكفن في خمسة أثواب، ثلاث لفائف وعمامة وقميص للرجل، وإزار وخمار للمرأة.

ويجوز أن يكفن الميت في ثوب أو ثوبين عند الحاجة، فقد كفن مصعب بن عمير بخرقة وضعت على وجهه، ووضع على رجله نبات الإذخر.

## تشيع الجنازة وحملها

يحمل الجنازة الرجال، ولا حظ للنساء في الجنائز إلا إذا لم يوجد رجل. والأفضل المشي أمام الجنازة للماشي وخلفها للراكب، وتشيع الجنازة من حق المسلم على المسلم، يجب على من يلي الميت من الأهل والجيران والأصحاب. لا يجوز لمسلم أن يشيع جنازة كافر ولا يحمله ولا يقبره، ولو كان أباه، إلا أن يخشى عليه من التلف أو روائحه، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاة عمه أبي طالب لعليّ: "قم فوارى هذا الشيخ الضال"، أو كما قال.

## القبر والدفن

لقد امتن الله على الإنسان بالدفن والموارة، فقال معدداً نعمه على عباده: "ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ"، فقبر الميت نعمة وإكرام له.

## صفة القبر

القبرة هو عبارة عن حفرة طولها متران وعرضها متر وعمقها نصف متر على التقريب، ويختلف ذلك باختلاف طول الميت وقصره. يحفر القبر إلى جهة القبلة.

ولأهل العلم قولان في اللحد: وهو أن يلحد الميت أي يحفر له في الحفرة جهة القبلة، والشق: وهو أن يحفر له في وسط القبر؛ واللحد أفضل لاختيار ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يدخل الميت إلى قبره من جهة القبلة، ومن أي جهة أدخل جاز، ويتولى ذلك محارم المرأة وزوجها، وأقارب الرجل أو بعض صالحى المسلمين، ثم يغطى اللحد أو الشق الذي وضع فيه الميت باللبن، وهو الطين غير المحروق، ويجوز أن يغطى بغير ذلك، ثم يهال عليه التراب، ولا يرفع القبر أكثر من نصف متر، واستحب بعض أهل العلم أن يسمن القبر، أي يجعل كسمن الحمل، وقال بعضهم يسطح ولا يجعل له سنام.

### التلقين بعد الدفن

هذا العمل ليس من السنة، ولكن السنة أن يلحق المختصر كلمة التوحيد، وبعد الدفن يسأل له التثبيت، كما أمر صلى الله عليه وسلم.

### البناء والكتابة على القبر

لا يجوز البناء على القبور ولا الكتابة عليها، ولكن يجوز أن يعلم الإنسان قبر ميتة بشيء يعرفه به، فقد سأل رجل ابن عمر أن يبني على ميتة "فسطاطاً"، فنهاه عن ذلك قائلاً: لا تفعل، إنما يظله عمله.

### التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. كيف تؤدى صلاة الجنازة؟.
٢. وما حكمها؟.
٣. ما هي الأدعية المأثورة التي يدعو بها المسلم للميت؟.
٤. ما حكم غسل الميت؟.
٥. وما صفة غسل الميت؟.
٦. كيف يتم غسل رجل مات بين النساء؟.
٧. ما هو الحنوط؟.
٨. لك زميل كافر مات، فهل تشارك في تشييع جنازته؟.

٩. ما حكم التلقين بعد الدفن؟

التدريب الثاني: أجب بـ (نعم) أو (لا) فيما يلي:

- ( ) ١. صلاة الجنازة فرض عين.
- ( ) ٢. غسل الميت كغسل الجنابة تماماً.
- ( ) ٣. الطيب الذي يوضع على الميت يُسمى حنوطاً.
- ( ) ٤. لا يجوز أن يكفن الميت في ثوب أو ثوبين عند الحاجة.
- ( ) ٥. يحْمِلُ الجنازات الرجال فقط.
- ( ) ٦. يجوز البناء على القبور أو الكتابة عليها.

التدريب الثالث: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١. صلاة الجنازة هي..... تكبيرات
- (أ) أربعة (ب) أربعون (ج) أربع
١. في صلاة الجنازة يقف الإمام عند ..... الرجل وفي وسط المرأة.
- (أ) ظهر (ب) منكب (ج) وسط
٢. "إذا صليتم على الميت فأخلصوا ..... الدعاء"
- (أ) له (ب) منه (ج) إليه
٣. يدعو للميت بالأدعية المأثورة لمن كان ..... ولمن لا يحفظ بما تيسر له.
- (أ) يحبها (ب) يكتبها (ج) يحفظها
٤. يمكن أن يكون الغسل مرة أو ثلاثاً أو ..... أو سبعاً إن كان هناك حاجة.
- (أ) خمساً (ب) خمسة (ج) خمس
٥. الزوج أولى بغسل زوجته والزوجة ..... كذلك
- (أ) ذلك (ب) هكذا (ج) كذلك

٦. على الغاسل ..... يستر عورة الميت، وأن يلف يده بخرقه عند غسل العورة.  
 (أ) إن (ب) أن (ج) عن
٧. أفضل الحنود هو الكافور إن .....  
 (أ) وُجد (ب) وجدا (ج) وُجِدَتْ
٨. السنة أن يكفن الميت في ثلاثة ..... بيض.  
 (أ) أثواباً (ب) أثوابٍ (ج) ثوبٍ
٩. يحمل الجنائز الرجال، ولا حظ للنساء في الجنائز إلا إذا ..... يوجد رجل.  
 (أ) لا (ب) لن (ج) لم

التدريب الرابع: هات عكس الكلمات التالية في المعنى:

الكلمة	ضدها في المعنى
الحب	
الشاهد	
الصغير	
الذكر	
المتلقي	
الذنوب	
الدَّئِس	
سلف	
ثقل	
استقبلتُ	

التدريب الخامس: هات المعنى المرادف للكلمات التي تحتها خط:

١. اللهم مَنْ توفيته مِنَّا فتوفه على الإيمان.  
 ٢. الصبي والبنت إذا كان أحدهما دون السابعة جاز أن يغسلهما الرجال أو النساء.  
 ٣. لا حظ للنساء في الجنائز إلا إذا لم يوجد رجل.

٤. قُمْ فَوَارِي هَذَا الشَّيْخِ الضَّالِّ.

٥. يُعْطَى اللَّحْدُ أَوْ الشَّقُّ الَّذِي وَضِعَ فِيهِ الْمَيِّتُ بِاللَّبَنِ.

الكلمة	مرادفها

التدريب السادس: رتب الجمل التالية بحيث تكون فقرة صحيحة:

١. واللحد أفضل لاختيار ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢. يدخل الميت إلى قبره من جهة القبلة.

٣. والشق: هو أن يحفر له في وسط القبر.

٤. ومن أي جهة أدخل جاز.

٥. ولأهل العلم قولان في اللحد.

٦. وهو أن يلحد الميت أي يحفر له في الحفرة جهة القبلة.

.....

.....

.....

.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المستوى الثالث



## الدرس الأول: الزكاة

### تعريفها

### الزكاة لغة

هي النماء والطهارة والصلاح، نقول زكا الزرع أي نمى وزاد ، قال تعالى: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا. وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا"، أي النفس، أفلح من طهرها من الرذائل، وكلا المعنيين مرادان في الزكاة شرعاً، فهي نماء وزيادة للمال وتطهير لصاحبه.

### الزكاة شرعاً

هي حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت معلوم.

### حكمها

الزكاة ركن من أركان الإسلام، وفرض من فروضه، فالزكاة أخت الصلاة، حيث لا تقبل صلاة عبد لم يؤد زكاة ماله كما قال ابن عباس رضي الله عنهما.

### دليل الحكم

الكتاب والسنة والإجماع.

قال تعالى: "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ"<sup>(١)</sup> الآية، وقال: "خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا"<sup>(٢)</sup>.

وقال صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس.."، وذكر منها الزكاة. وعندما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن معلماً أمره بدعوتهم إلى التوحيد، فإن هم أجابوا لذلك أن يأمرهم بالصلاة، فإن هم أجابوا لذلك: "فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم" الحديث<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة البينة: ٥.

(٢) التوبة: ١٠٣.

(٣) متفق عليه.

وقد أجمعت الأمة على وجوب الزكاة وكفر جاحدها، ومقاتلة مانعها، كما فعل الصديق رضي الله عنه بعد أن قال: "والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة"، "والله لو منعوني عقلاً أو عنقاً كانوا يؤدونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحربتهم عليه".

### شروط وجوب الزكاة

الزكاة لا تجب إلا بهذه الشروط الستة، وهي:

١. الإسلام ، لحديث معاذ السابق.
٢. الحرية : لأن العبد ملك لسيده.
٣. ملك النصاب: وهو يختلف من نوع إلى نوع، قال صلى الله عليه وسلم: "ليس فيما دون خمس ذود صدقة".
٤. تمام الملك — أن يكون المال بيد صاحبه.
٥. مضي الحول: فلا زكاة في مال مستفاد ما لم يحل عليه الحول إلا أن يكون عنده أصله، مع اختلاف في ذلك ، لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا زكاة في مالك حتى يحول عليه الحول".<sup>(١)</sup>
٦. النماء: أن يكون المال نامياً أو قابلاً للنماء بذاته أو بواسطة، فلا زكاة في أثاث المتزل ولا في السيارة التي يركبها الإنسان، وكل ما أعد للاستعمال الخاص.

### الأموال التي تجب فيها الزكاة

لا تجب الزكاة إلا في خمسة أموال، هي:

١. السائمة<sup>(٢)</sup> من بهيمة الأنعام، وبهيمة الأنعام هي: الإبل، والبقر، والغنم.
٢. الذهب والفضة والأموال.
٣. عروض التجارة، وهي كل ما أعد للبيع والشراء بقصد الربح.
٤. الحبوب والثمار.
٥. المعادن.

(١) ابن ماجة.

(٢) هي التي ترعى الكلاً المباح، والمعلوفة هي التي يعلفها صاحبها في بيته أو مزرعته، ولم يشترط مالك السوم.

هذه هي الأموال التي تجب فيها الزكاة ، وما عداها فلا تجب فيها الزكاة، والتعدي في أخذ الزكاة من أموال لا تجب فيها الزكاة لا يقل إثماً من منع الزكاة.

### السائمة من بهيمة الأنعام

لا تجب الزكاة في السائمة من بهيمة الأنعام إلا إذا كانت سائمة أغلب العام، ولا يشترط أن تكون سائمة طول العام.

### الأدلة على وجوب الزكاة في السائمة من بهيمة الأنعام

ما رواه بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "في كل إبل سائمة في كل أربعين ابنة لبون"<sup>(١)</sup>.  
ما جاء في كتاب أبي بكر الصديق رضي الله عنه: "وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة .."<sup>(٢)</sup>.

### ( أ ) زكاة الإبل

### الدليل على وجوب الزكاة في الإبل

كتاب أبي بكر رضي الله عنه إلى أنس عندما وجهه عاملاً على البحرين، وكذلك إجماع الأمة على وجوب الزكاة في الإبل.

### التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ماهي الزكاة:

● لغة؟

● شرعاً؟

٢. ما حكمها مع ذكر الدليل؟.

٣. ما هي شروط وجوب الزكاة؟.

٤. ما هي الأموال التي تجب فيها الزكاة؟.

(٣) رواه أحمد وأبو داود.

(٤) البخاري.

التدريب الثاني: ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الإجابة الخاطئة

فيما يلي ثم صحح الخطأ:

١. الزكاة نماءً وزيادة للمال وتطهير لصاحبه. ( )

٢. لا تُقبل صلاة عبد لم يؤد زكاة ماله. ( )

٣. أجمعت الأمة على وجوب الزكاة وكفر جاحدها. ( )

٤. لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. ( )

٥. لا تجب الزكاة في أثاث المتزل. ( )

٦. تؤخذ الزكاة من الأغنياء وترد على الفقراء. ( )

التدريب الثالث: هات معاني الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:

١. قال تعالى: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا..."

٢. الزكاة شرعاً: هي حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت معلوم.

٣. لا تُقبل صلاة عبد لم يؤد زكاة ماله.

٤. "والله لو منعوني عقلاً أو عناقاً كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحرابتهم

عليه".

٥. "لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول".

معناها	الكلمة

التدريب الرابع: رتب الكلمات التالية بحيث تكون عبارة أو جملة مفيدة:

١. و، ركن، الإسلام، الزكاة، مِنْ، فروضه، أركان، مِنْ، فرض.

.....

٢. الإسلام، خمس، ومنها، بُني، الزكاة، على.

.....

٣. على، تؤخذ، فقراهم، الزكاة، أغنياء، وترد، مِنْ، المسلمين

.....

٤. أثاث، لا، زكاة، ولا، السيارة، الإنسان، في، التي، في، المتزل، يركبها.

.....

٥. دليل، وجوب، إجماع، زكاة، على، الإبل، الأمة.

.....

التدريب الخامس: املأ الفراغات بكلمات مناسبة من بين الكلمات التالية:

[أموال — الأمة — لا يقلُّ — لطائفة — كفر — فرق — الطهارة — فروضه]

١. الزكاة هي النماء و..... والصالح.

٢. الزكاة شرعاً هي حق واجب في مال مخصوص ..... مخصوصة في وقت معلوم.

٣. الزكاة ركن من أركان الإسلام، وفرض من .....

٤. أجمعت ..... على وجوب الزكاة و ..... جاحدها.

٥. "والله لأقاتلن مَنْ ..... بين الصلاة والزكاة".

٦. لا تجب الزكاة إلا في خمسة.....

٧. التعدي في أخذ الزكاة مِنْ أموال لا تجب فيها الزكاة ..... إثمًا مَنْ مَنَعَ الزكاة.

التدريب السادس: هات جملًا من الكلمات التالية:

الكلمة	الجملة
زَكَا	
صدقة	
التوحيد	
النصاب	
الْحَوْلُ	
المعادن	

أنصبة الزكاة في الإبل ، ومقدار الزكاة الواجبة فيها:  
لا زكاة في الإبل حتى تبلغ خمساً ، وإليك هذا الجدول:

الأنصبة	مقدار الزكاة	تنبيه
١ — ٤	لا شيء	من ٥ إلى ٢٤ تخرج زكاة الإبل من
٥ — ٩	شاة	الشيء، ومن ٢٥ فما فوق من الإبل
١٠ — ١٤	شأتان	
١٥ — ١٩	ثلاث شياه	
٢٠ — ٢٤	أربع شياه	
٢٥ — ٣٥	بنت مخاض	وهي ما أتمت سنة ودخلت في الثانية
٣٦ — ٤٥	بنت لبون	وهي ما أتمت سنتين ودخلت في الثالثة
٤٦ — ٦٠	حقة	وهي ما أتمت ثلاث سنين ودخلت في الرابعة
٦١ — ٧٥	جدعة	وهي ما أتمت أربع سنين ودخلت في الخامسة
٧٦ — ٩٠	بنتا لبون	
٩١ — ١٢٠	حقتان	
أكثر من ١٢٠	من في كل ٤٠ بنت لبون وفي كل ٥٠ حقة	

## تنبيهات

١. من لم يملك السن الواجبة عليه وملك سنّاً أعلى دفع الأعلى وأخذ من المصدّق<sup>(١)</sup> شاتين أو ما يعادل قيمتها.
٢. من لم يملك السن الواجبة وملك أقل منها دفعها للمصدق مع شاتين أو قيمتها.
٣. أقل سن تقبل من الإبل هي بنت المخاض.

## الدرس الثاني: (ب) زكاة البقر

### الدليل على وجوب الزكاة في البقر

من السنة قوله صلى الله عليه وسلم: "ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمن تنطحه<sup>(٢)</sup> بقرونها، وتطؤه<sup>(٣)</sup> بأخفافها". وقد أجمعت الأمة على وجوب الزكاة في البقر.

### أنصبة البقر ومقدار الزكاة فيها

الأنصبة	المقدار	تنبيه
١ — ٢٩	لا زكاة فيها	
٣٠	تبع	وهو العجل الذي يتبع أمه ، بلغ سنة ودخل في الثانية
٤٠	مسنة	وهي ما أتمت سنتين ودخلت في الثالثة ، وهي أنثى

ودليل هذين النصابين في البقر ما أمر به صلى الله عليه وسلم معاذاً عندما بعثه إلى اليمن: أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً أو تبعية، ومن كل أربعين مسنة.

## تنبيهات

١. لا فرق في الأنصبة ومقدار الزكاة بين بهيمة الأنعام البلدية والمحسنة.
٢. ما زاد على الأربعين ففي كل ثلاثين تبيع ، وفي كل أربعين مسنة.
٣. لا يقبل في الأربعين ومضاعفاتها (٨٠، ١٢٠) إلا الإناث، أما في الثلاثين ومضاعفاتها فرب المال بالخيار.

(١) هو العامل الذي يجمع الزكاة.

(١) تضربه.

(٢) تطأه: تدوسه وتطلع عليه بأرجلها.



## ج) زكاة الغنم

### دليل وجوب الزكاة في الغنم

الحديث السابق: "ما من صاحب .. وغنم .."، والإجماع.

### أنصبة الغنم<sup>(١)</sup> ومقدار الزكاة فيها

لا زكاة في الغنم حتى تبلغ أربعين شاة.

النصاب	مقدار الزكاة
١ — ٣٩	لا زكاة فيها
٤٠ — ١٢٠	شاة واحدة
١٢١ — ٢٠٠	شاتان
٢٠١ — ٣٠٠	ثلاث شياه
أكثر من ٣٠٠	ففي كل مائة شاة شاة

### دليل الأنصبة ومقادير الزكاة في الغنم :

كتاب الصديق لأنس رضي الله عنهما، وفيه: "... وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة، فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان، فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث، فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة، فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن الأربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء رها<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

### تنبيه

لا تقبل في زكاة الغنم إلا الجذعة<sup>(٤)</sup> من الضأن، والثنية<sup>(٥)</sup> من الماعز، هذا إذا كان في النصاب كبار وصغار، أما إذا كان النصاب كله صغاراً جاز أخذ الصغير.

(٣) الغنم تشمل الضأن والماعز، والبقرة يشمل البقر والجاموس، والإبل تشمل الإبل بأنواعها المختلفة.  
(١) مالكةا.  
(٢) البخاري.  
(٣) وهي التي أتمت ستة أشهر.  
(٤) ما أتمت سنة.  
(٥) ما أتمت سنة.

## تنبيهات عامة في زكاة بهيمة الأنعام

١. لا زكاة في الوقص، وهو ما بين الفريضتين، نحو أن يملك شخص مائة شاة، فإنه تؤخذ منه شاة واحدة زكاة الأربعين، وهذا خاص بزكاة بهيمة الأنعام.
٢. السنة أن تقسم السائمة إلى ثلاث مجموعات: خيار ووسط وشرار، وتؤخذ الزكاة من بين هذه المجموعات الثلاث.
٣. لا يؤخذ الفحل ولا الكرائم، كما لا تؤخذ الأشرار، فلا ضرر ولا ضرار.

## تدريبات:

### التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. من كم تبدأ زكاة الإبل؟.
٢. ماذا يفعل من لم يملك السن الواجبه عليه وملك سينا أعلى؟.
٣. و ماذا يفعل من لم يملك السن الواجبه عليه وملك سينا أقل منها؟.
٤. ما الدليل على وجوب الزكاة في البقر؟.
٥. ما الدليل على وجوب الزكاة في الغنم؟.
٦. إلى كم تنقسم السائمة؟، اذكرها؟.
٧. وكيف تؤخذ الزكاة من السائمة؟.

### التدريب الثاني: أجب بـ (نعم) أو (لا) فيما يلي:

١. تبدأ الزكاة في الإبل إذا وصل عددها خمسين. ( )
٢. تُخرج الزكاة إذا وصل عدد الإبل عشرون بنت مخاض. ( )
٣. المصدّق هو العامل الذي يجمع الزكاة. ( )
٤. أجمعت الأمة على جواز الزكاة في البقر. ( )
٥. زكاة البقر يبدأ اخراجها إذا وصل عددها ثلاثين فما فوق. ( )
٦. زكاة الغنم تبدأ من أربعين. ( )

( )

٧. يؤخذ الفحل والكرام في الزكاة.

التدريب الثالث: املأ الفراغات بكلمات مناسبة فيما يلي:

١. لا زكاة في الإبل حتى ..... خمساً.  
(أ) (ب) (ج)
٢. تخرج زكاة الإبل من خمس ..... أربع وعشرين ..... الشياه ومن .....  
(أ) (ب) (ج)
٣. أقل سن تقبل من الإبل هي ..... مخاض.  
(أ) (ب) (ج)
٤. أجمعت الأمة ..... وجوب الزكاة في البقر.  
(أ) (ب) (ج)
٥. تخرج زكاة البقر من ثلاثين فما .....  
(أ) (ب) (ج)
٦. لا يقبل في الأربعين ومضاعفتها إلا .....  
(أ) (ب) (ج)
٧. لا زكاة في الغنم ..... تبلغ أربعين شاه.  
(أ) (ب) (ج)
٨. لا يؤخذ في الزكاة الفحل ولا الكرائم، كما لا ..... الأشرار.  
(أ) (ب) (ج)

التدريب الرابع: هات معاني الكلمات التي تحتها خط فيما يلي :

١. من لم يملك السن الواجبة وملك أقل منها دفعها للمصدق مع شاتين أو قيمتها.
٢. ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمن تنطحه بقرونها وتطوره بأخفافها.

٣. لا زكاة في الوقص.

معناها	الكلمة

التدريب الخامس: املأ الفراغات بوضع الكلمة المناسبة من بين الكلمات التالية:

[بنت مخاض — مسنة — بنت لبون — تبيع — جذعة — حقة]

١. ما أتمت ثلاث سنين ودخلت في الرابعة من الإبل تُسمى .....
٢. ما أتمت سنتين ودخلت في الثالثة تُسمى .....
٣. العجل الذي يتبع أمه، بلغ سنة ودخل في الثانية من البقر يُسمى .....
٤. ما أتمت أربع سنين ودخلت في الخامسة من الإبل تُسمى .....
٥. ما أتمت سنتين ودخلت في الثالثة من البقر تُسمى .....

التدريب السادس: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١. إذا بلغ عدد الإبل سبعة فزكاته.....  
(أ) شاتان (ب) شاه (ج) ثلاث شياه
٢. إذا بلغ عدد الإبل ثلاث وعشرون فزكاته.....  
(أ) خمس شياه (ب) ثلاث شياه (ج) أربع شياه
٣. إذا بلغ عدد الإبل خمس وثلاثون فزكاته.....  
(أ) بنت مخاض (ب) حقة (ج) جذعة

٤. إذا بلغ عدد البقر ثمان وعشرين فزكاته.....  
(أ) تبيع (ب) شاه (ج) لا زكاة فيه
٥. إذا بلغ عدد البقر ثلاثون فزكاته.....  
(أ) تبيع (ب) فحل (ج) حقة
٦. إذا بلغ عدد البقر أربعون فزكاته.....  
(أ) بنت لبون (ب) مسنة (ج) جذعة
٧. إذا بلغ عدد البقر ثمانون فزكاته.....  
(أ) مستتان (ب) جذعة (ج) تبيعان
٨. لا تقبل في زكاة الغنم إلا..... من الضأن.  
(أ) حقة (ب) مسنة (ج) جذعة
٩. لا تقبل في زكاة الغنم إلا..... من الماعز.  
(أ) بنت لبون (ب) بنت مخاض (ج) الشنية

### الدرس الثالث: الخلطة وأثرها في الزكاة

إذا خلط رجلان مسلمان فأكثر بهائمهم، وتوفرت الشروط الآتية، وهي:

١. أن يبلغ الخليط نصاباً.
  ٢. أن يكون الخليط من أهل الزكاة، ليس كافراً أو مكاتباً.
  ٣. أن يكون الاختلاط في جميع الحول.
  ٤. أن يتحد المسرح — المرعى، والمبيت، والمشرب، والفحل.
  ٥. لم يكن غرض الخلطاء أو أحدهم الهروب من الزكاة.
- جعلت أموال الخلطاء كمال الرجل الواحد في أرجح قولي العلماء.

#### نوعا الخلطة

١. خلطة أعيان: وهي أن تكون الماشية مشتركة بينهما لكل واحد نصيب مشاع.
٢. خلطة أوصاف: وهي أن تكون ماشية كل واحد منهما مميزة عن ماشية الآخر.

#### زكاة الحبوب<sup>(١)</sup> والثمار<sup>(٢)</sup>

#### دليل وجوب الزكاة في الحبوب والثمار

من الكتاب قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ"<sup>(٣)</sup>، والخارج من الأرض يشمل الحبوب، والثمار، والمعادن، وقوله: "وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ"<sup>(٤)</sup>.

ومن السنة: "فيما سقت السماء"<sup>(٥)</sup> والعيون<sup>(٦)</sup> أو كان عثرياً<sup>(٧)</sup> العشر".

(١) كالقمح، والشعير، والذرة، والدخن، والسمسم.

(٢) التمر والعنب.

(٣) سورة البقرة: ٢٦٧.

(٤) سورة الأنعام: ١٤١.

(٥) السماء: المطر.

(٦) العيون: الآبار.

(٧) عثرياً: الشجر الذي يشرب بعروقه كالنخيل.

ولهذا فقد أجمعت الأمة على وجوب الزكاة في الحبوب والثمار.

### شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار

لا تجب الزكاة في الحبوب والثمار إلا بهذه الشروط ، وهي:

١. أن يكون مكيلاً لقوله صلى الله عليه وسلم: "ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة"<sup>(١)</sup>.

٢. أن يصلح للادخار والحفظ.

٣. أن يزرعه آدمي.

٤. أن يبلغ النصاب، العبرة في ملكية النصاب وقت بدو صلاح الحب والتمر، فإن باعه قبل

ذلك فزكاته على البائع، وإن باعه بعد ذلك فزكاته على المشتري.

### حرص الثمار

أي تقديرها؛ يستحب للإمام أن يرسل من يحرص الثمار والحبوب عند بدو صلاحها، وعلى

الحارص أن يترك للزارع قدر الثلث أو الربع توسعة لرب المال، ولما يتساقط ويأكله المارة والطيور.

فإن اختار رب الثمار حفظها فله زكاة ما يؤخذ منها.

وإن اختار التصرف ضمن حصة الفقراء.

### مقدار الزكاة في الحبوب والثمار

يختلف مقدار الواجب في الحبوب والثمار باختلاف طريقة السقي:

١. فإن سقي الزرع بغير مشقة بالمطر، والأنهار، والسيول، ففيه العشر (المحصول  $\times 1/10$ ).

٢. وإن سقي بمشقة عن طريق الدواب والآلات الرافعة ففيه نصف العشر (المحصول  $\times 1/20$ ).

٣. وإن سقي نصف المدّة بمشقة، ونصفها الآخر بغير مشقة فثلاثة أرباع العشر

(المحصول  $\times 3/4$ ).

٤. إن سقي بدون مشقة فترة وبمشقة فترة، فالعبرة بالأغلب.

### ودليل ذلك

قوله صلى الله عليه وسلم: "فيما سقت السماء والعيون أو كان عثراً العشر، وفيما سقي

بالنضح<sup>(٢)</sup> نصف العشر"<sup>(١)</sup>.

(١) متفق عليه.

(٢) الدواب ونحوها.

## التدريبات:

### التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما الدليل من القرآن والسنة على وجوب الزكاة في الحبوب والثمار؟.
٢. ماذا يشمل الخارج من الأرض؟.
٣. ما هي شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار؟.
٤. كم مقدار الواجب في الحبوب والثمار المسقى بغير مشقة؟.
٥. وكم مقدار الواجب في المسقى عن طريق الدواب والآلات؟.
٦. ما المقدار الواجب في الحبوب والثمار إذا سُقي بدون مشقة وبمشقة فترة أخرى؟.

### التدريب الثاني: ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الإجابة الخاطئة

#### فيما يلي:

١. ثبت وجوب الزكاة في الحبوب والثمار بالقرآن والسنة. ( )
٢. أجمعت الأمة على وجوب الزكاة في الحبوب والثمار. ( )
٣. تجب الزكاة في الحبوب والثمار بدون شروط. ( )
٤. يُخرج مقدار الزكاة في الحبوب والثمار بمقدار واحد. ( )
٥. مقدار الزكاة العُشر في الزرع الذي يسقى بغير مشقة. ( )

### التدريب الثالث: هات معاني الكلمات التي تحتها خط فيما يلي :

قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ"

قال تعالى: "وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ"

دليل وجوب الزكاة من السنة: "فيما سقت السماء والعيون أو كان عشر يا العشر"



يستحب للإمام أن يرسل مَنْ يَخْرُصُ الثمار والحبوب عند بدو صلاحها.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها

التدريب الرابع: هات مفرد الكلمات التالية:

الكلمة	المفرد
طيبات	
الحبوب	
الثمار	
الدَّوَاب	
المعادن	
العيون	
أوسق	
الآلات	
الفقراء	
الأنهار	
السيول	

التدريب الخامس: هات جموع الكلمات التالية:

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها

	المشتري		حصّة		الأُمَّة
	الإمام		البائع		الزكاة
	مشقة		طريقة		صدقة

التدريب السادس: رتب الكلمات التالية بحيث تكون جملاً مفيدة فيما يلي:

١. الزكاة، في، والثمار، وجوب، الزكاة، والسنة، بالترتيب، بالقرآن، الحبوب

.....

٢. يشمل، والمعادن، الحبوب، الأرض، والثمار، من، الخارج

.....

٣. العُشْرُ، فيما، والعيون، السماء، سَقَتْ، عشراً، كان، أو

.....

٤. بشروط، تجب، الحبوب، في، الزكاة، والثمار

.....

٥. رب، حفظها، زكاة، إن، ما، يؤخذ، اختار، فله، الثمار، منها

.....

٦. مقدار، الواجب، والثمار، السقي، الحبوب، يختلف، في، طريقة، باختلاف

.....

## الدرس الرابع: زكاة الذهب والفضة والأموال

### أدلة وجوب الزكاة في الذهب والفضة والأموال

من الكتاب قوله تعالى: "وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ"<sup>(١)</sup>.

ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم: "ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت<sup>(٢)</sup> له صفائح من نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبهته وظهره، كلما بردت أعيدت، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضي الله أمر العباد"<sup>(٣)</sup>.  
وقد أجمعت الأمة على وجوب الزكاة في الذهب والفضة وما حل محلها من العملات.

### مقدار الزكاة الواجبة في الذهب والفضة والأموال

#### (١) الذهب

لا زكاة في الذهب إلا إذا بلغ النصاب، وهو عشرون مثقالاً، أي ٨٥ جراماً.

#### (٢) الفضة

لا زكاة في الفضة إلا إذا بلغت النصاب، وهو مائتا درهم، أي ٥٩٥ جراماً.

#### (٣) الأموال

لا زكاة في الأموال إلا إذا بلغت قيمة ٨٥ جراماً من الذهب، أو ٥٩٥ جراماً من الفضة.

### المقدار الواجب في الذهب والفضة والأموال

المقدار الواجب في الذهب والفضة والعملات التي حلت محلها ربع العشر، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: "في الرِّقَّة — وهي الفضة — ربع العشر"<sup>(٤)</sup>، وما رواه ابن عمر وعائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من كل عشرين مثقالاً نصف مثقال"<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة التوبة: ٣٤١.  
(٢) حولت صفائح.  
(٣) مسلم.  
(٤) البخاري .  
(٥) ابن ماجة .

## كيفية إخراج الزكاة في الذهب والفضة والأموال

١. يضم الذهب والفضة في إكمال النصاب ، يعني إن كان يملك عشرة مثاقيل من الذهب ومائة درهم من الفضة فقد ملك النصاب.
٢. يضم الذهب والفضة والنقود بجميع أنواعها، وتخرج الزكاة منها.
٣. يجوز إخراج بعض النقود عن بعض، فمن كان يملك جنيهاً سودانية وريالات سعودية فيمكن أن يخرج قيمة الزكاة من أيهما شاء.

### التدريبات:

#### التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما دليل وجوب الزكاة في الذهب والفضة من الكتان والسنة؟.
٢. ما مقدار الزكاة الواجبة في الذهب؟.
٣. ما مقدار الزكاة الواجبة في الفضة؟.
٤. ما المقدار الواجب في الذهب والفضة والعملات التي حلت محلها؟.

#### التدريب الثاني: ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الإجابة الخاطئة

#### فيما يلي:

١. ثبت وجوب الزكاة في الذهب والفضة والأموال بالقرآن الكريم والسنة. ( )
٢. تجب الزكاة فيه إذا بلغ أقل من عشرين مثقالاً. ( )
٣. لا زكاة في الفضة إلا إذا بلغت النصاب. ( )
٤. تُقيم الأموال في الزكاة بالذهب والفضة. ( )
٥. يجوز إخراج بعض النقود عن بعض. ( )

التدريب الثالث: املأ الفراغات بوضع الكلمة المناسبة من بين الكلمات التالية:

[النصاب — أُعِيدَتْ — ذهب — صفائح — درهم — سنة — يؤدي — جبهته — فيكوى]

١. ما مِنْ صاحب ..... ولا فضة لا ..... منها حقها. إلا كان يوم ..... صفحت له ..... مِنْ نار جهنم ..... بها جنبه و ..... وظهره، كلما بردت ..... في يوم كان مقداره خمسين ألف .....، حتى يقضي الله أمر العباد.

٢. لا زكاة في الذهب إلا إذا بلغ .....، وهو عشرون مثقالاً، ولا في الفضة إلا إذا

بلغت النصاب وهو مائتا .....

التدريب الرابع: هات مفرد الكلمات التالية:

الكلمة	المفرد	الكلمة	المفرد
دنانير		العملات	
ريالات		صفائح	
نقود		عباد	
مثاقيل		الأموال	

التدريب الخامس: املأ الفراغات فيما يلي:

فعل مضارع	فعل ماضي	المفرد	المثنى	الجمع
يكتزون				يكتزون
ينفقون				ينفقون
يؤدي		يؤدي		
	كان	كان		
	صفحت	صفحت		
يكوى		يكوى		
	بَرَدَتْ	بَرَدَتْ		

		أُعِيدَتْ	أُعِيدَتْ	
		يُقْضَى		يُقْضَى

التدريب السادس: هات جملًا من الكلمات التالية:

الجملة	الكلمة
	بَشْرٌ
	القيامة
	مقداره
	الذهب
	العملات
	العُشْر
	النقود

## الدرس الخامس: عروض التجارة

### الدليل على وجوب الزكاة في عروض التجارة

من القرآن قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ" الآية، والتجارة من أفضل أنواع الكسب. ومن السنة المطهرة ما رواه سمرة بن جندب: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نخرج الصدقة مما نعد للبيع"<sup>(١)</sup>.

وما رواه أحمد والحاكم عن أبي ذر: "... وفي البز<sup>(٢)</sup> صدقة".

### شروط وجوب الزكاة في عروض التجارة

١. أن ينوي الإبتجار بالعروض عند التملك.
٢. أن تبلغ قيمتها نصاباً.
٣. أن يحول عليها الحول.

### كيفية إخراج زكاة عروض التجارة

إذا كان التاجر مديراً<sup>(٣)</sup> وتوفرت في تجارته الشروط السابقة، ودار حوله، وأراد أن يخرج زكاته اتبع الخطوات التالية:

١. قوّم بضاعته بسعر البيع بالجملة.
٢. يضم قيمة العروض إلى ما عنده من النقود.
٣. يضم الديون التي يرجو سدادها.
٤. يخرج ما عليه من ديون.
٥. يقسم مجموع ذلك على أربعين، ليحصل على مقدار الزكاة وهو ربع العشر.

(١) أبو داود .

(٢) وهي الثياب .

(٣) غير المحتكر والمستثمر.

## مثال

قيمة البضاعة = ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنية سوداني  
ما لديه من أموال = ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنية سوداني  
ما لديه من ديون على الغير = ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنية سوداني  
ما عليه من ديون للغير = ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنية سوداني  
جملة الصافي = ٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠  
مقدار الزكاة = ٤٠ / ٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ = ١٠,٠٠٠,٠٠٠ جنية سوداني

## زكاة المعادن

اختلف أهل العلم في وجوب الزكاة في المعادن، غير الذهب والفضة، فمن أهل العلم من أوجبها، ومنهم من لم يوجبها.

## مقدار الزكاة في المعادن

ربع العشر.

## زكاة الحلي

الحلي إما أن تكون معدة للتجارة، أو للإيجار، أو لادخار، أو للزينة.  
أجمع أهل العلم على وجوب الزكاة في الحلي المعدة للتجارة ولالإيجار ولادخار، واختلفوا في وجوب الزكاة في الحلي المعدة للزينة على قولين:  
١. لا تجب الزكاة فيها مهما بلغت، وإنما زكاتها إعارتها، وهذا هو مذهب مالك، والشافعي، ورواية عن أحمد، وهو الراجح لعدم وجود أدلة صحيحة صريحة في ذلك.  
٢. تجب الزكاة في الحلي المعدة للزينة، وهذا ما ذهب إليه أبو حنيفة، والرواية الثانية عن أحمد.



## الدرس السادس: مصارف الزكاة الواجبة

مصارف الزكاة ثمانية، وهي:

٧. الفقراء.

٣. المساكين.

٤. العاملين عليها.

٥. المؤلفة قلوبهم.

٦. في الرقاب.

٧. الغارمين.

٨. في سبيل الله — الجهاد.

٩. وابن السبيل.

قال تعالى: "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ"<sup>(١)</sup>.

فيجوز أن تصرف الزكاة على مصرف أو مصرفين من هذه المصارف.

### من لا تحل لهم الزكاة

١. لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢. لأصول المزكي وفروعه.

٣. الزوجة إجماعاً، والزوج، فلا يجوز للزوج أن يدفع زكاته لزوجه لأن نفقتها واجبة عليه، أما الزوج فله إن كان محتاجاً أن يأخذ من زكاة زوجته، والدليل على ذلك إعطاء زينب زوجة عبد الله بن مسعود لابن مسعود من زكاتها، وإقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك.

٤. لغني.

٥. لقوي يجد عملاً.

(١) سورة التوبة: ٦٠.

## تعجيل الزكاة

يجوز تعجيل الزكاة قبل حولان الحول بشهر وشهرين، وذلك لما أخرجه أبو داود أن العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعجل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك.

## نقل الزكاة من بلد إلى آخر

إذا فاضت الزكاة عن حاجة أهل البلد جاز نقلها إلى غيرهم من المسلمين، أما إذا لم تفض فلا تنقل.

## من مضت عليه أحوال لم يؤد زكاة ماله

ذهب أهل العلم في ذلك مذهبين: منهم من قال يزكي كل الأعوام، ومنهم من قال يزكي عاماً واحداً.

وسبب هذا الخلاف هل الزكاة واجبة في مال المزكي أم في ذمته، فمن قال هي واجبة في ماله أمره أن يزكي سنة واحدة، ومن قال هي في ذمته أمره أن يزكي كل الأعوام.

## التدريبات:

### التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما الدليل على وجوب الزكاة في عروض التجارة؟.
٢. ما شروط وجوب الزكاة في عروض التجارة؟.
٣. كيف يتم اخراج زكاة عروض التجارة؟.
٤. إلى كم قول ذهب العلماء في وجوب زكاة المعادن من غير الذهب والفضة؟.
٥. ما مقدار الزكاة في المعادن؟.
٦. ما هي مصارف الزكاة التي وردت في القرآن الكريم؟.
٧. مَنْ الذين لا تحل لهم الزكاة؟.
٨. ماذا يفعل مَنْ مضت عليه أحوال وهو لم يؤد زكاة ماله؟.

### التدريب الثاني: أجب بـ (نعم) أو (لا) فيما يلي:

١. تجب الزكاة في عروض التجارة. ( )
٢. اتفق العلماء في وجوب زكاة المعادن. ( )
٣. لا تجب الزكاة في الحُلِّي المعدة للزينة مهما بلغت عند مالك والشافعي ( )
٤. لا تجب الزكاة في الحُلِّي المعدة للزينة عند أبي حنيفة. ( )
٥. لا تحل الزكاة لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ( )
٦. يجوز للمرأة الغنية أن تدفع زكاتها لزوجها الفقير. ( )

### التدريب الثالث: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١. أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُخرج ..... مما نعد للبيع.  
(أ) الصدقة (ب) السهم (ج) الدين
٢. عن أبي ذر رضي الله عنه: "...وفي البز صدقة"، كلمة البز تعني .....  
(أ) المال (ب) العلم (ج) الثياب
٣. لا بد للتاجر أن يقوم ..... بسعر البيع بالجملة إذا أراد إخراج الزكاة منها.  
(أ) قوسه (ب) بضاعته (ج) أخلاقه
٤. مقدار الزكاة في المعادن ..... العُشر.  
(أ) نصف (ب) كُل (ج) ربع
٥. بعض أهل العلم أوجب الزكاة في المعادن وبعضهم لم .....  
(أ) يوجبها (ب) ينكرها (ج) يجزها
٦. أجمع العلماء على وجوب الزكاة في الحُلِّي المعدة للتجارة و.....  
وللإدخار.  
(أ) للبيع (ب) للإيجار (ج) للإهداء
٧. مذهب أبي حنيفة لا تجب الزكاة في الحُلِّي المعدة .....  
(أ) للإدخار (ب) للإيجار (ج) للزينة

٨. يجوز تعجيل الزكاة قبل ..... الحَوْل بشهر وشهرين.

(أ) انقضاء (ب) حَوْلان (ج) عام

٩. مَنْ مضت عليه ..... لم يؤد زكاة ماله يُزكي كُل الأعوام عند البعض.

(أ) أيام (ب) شهور (ج) أحوال

١٠. ويرى بعض العلماء في أن مَنْ مضت عليه أحوال لم يؤد زكاة ماله

يُزكي.....واحداً.

(أ) شهراً (ب) أسبوعاً (ج) عاماً

التدريب الثالث: حوّل من صيغة الغائب المفرد المذكر إلى صيغة الغائبة المؤنث ثم إلى

الوثنى والجمع للمذكر والمؤنث ما يلي:

الغائب المفرد: إذا كان التاجر مديراً وتوفرت في تجارته الشروط، ودار حَوْلَه، وأراد أن يخرج

زكاته اتبع ما يلي:

١. قَوِّمَ بضاعته بسعر البيع بالجملة

٢. يضم قيمة العروض إلى ما عنده من النقود.

٣. يضم الديون التي يرجو سدادها.

٤. يُخرج ما عليه من ديون.

٥. يقسم مجموع ذلك على أربعين، ليحصل على مقدار الزكاة وهو ربع العُشر.

● صيغة المؤنث المفرد:

.....  
.....  
.....

● صيغة المثني المذكر:

.....  
.....  
.....  
● صيغة المثني المؤنث:

.....  
.....  
.....  
● صيغة الجمع المذكر:

.....  
.....  
.....  
● صيغة الجمع المؤنث:

التدريب الخامس: صل بين المجموعتين (أ) و(ب) فيما يلي:

(أ)	(ب)
من شروط وجوب الزكاة	الذهب والفضة
أن يحول	البيع بالجملة
أن ينوي الإتجار	ابن السبيل
أن تبلغ قيمتها	عليها الحول
يضم الديون التي	في عروض التجارة

قَوِّمَ بضاعته بسعر  
مِنَ المعادن  
بالعروض عند التملك  
نصاباً  
يرجو سدادها  
مِنَ مصارف الزكاة

التدريب السادس: رتب العبارات التالية بحيث تكون فقرة صحيحة:

١. لأن نفقتها واجبة عليه.
٢. إن كان محتاجاً.
٣. والدليل على ذلك.
٤. وإقرار الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك.
٥. لا يجوز للزوج.
٦. إعطاء زينب زوجة عبدالله بن مسعود لابن مسعود.
٧. مِن زكاتها.
٨. أما الزوج.
٩. يجوز له أن يأخذ مِن مال زوجته.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الدرس السابع: زكاة الفطر

### تعريفها

هي الزكاة التي تخرج بعد الفطر من رمضان.

### حكمها

الوجوب.

### ودليلها

ما روى ابن عمر: "فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة"<sup>(١)</sup>.

### حكمة وجوبها

فرضت زكاة الفطر لسببين:

١. طهرة للصائم من اللغو والرفث، فهي تجبر الصوم.

٢. طعمة للمساكين.

فعن ابن عباس: "فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث،

وطعمة للفقراء والمساكين"<sup>(٢)</sup>.

### شروط وجوب زكاة الفطر

١. الإسلام.

٢. غروب شمس آخر يوم من رمضان.

٣. وجود الفضل عن نفقة الإنسان وعياله ساعة وجوبها.

(١) متفق عليه.

(٢) أبو داود وابن ماجه.

## مقدارها

صاع من بر، أو من شعير، أو من تمر، ونحو ذلك مما يطعم الناس.

لا يجوز إخراجها نقداً

زكاة الفطر تخرج من الطعام، ولا تجزئ فيها النقود.

## وقت إخراجها

من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى أن يخرج الإمام إلى صلاة العيد.

## التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ماهي زكاة الفطر؟.
٢. ما حكم زكاة الفطر؟.
٣. ما دليلها.
٤. وما الحكمة من وجوبها؟.
٥. ما هي شروط وجوب زكاة الفطر؟.
٦. كم مقدارها؟.
٧. ما هو الوقت المحدد لإخراجها؟.

التدريب الثاني: أجب بـ (نعم) أو (لا) فيما يلي:

١. زكاة الفطر هي التي تُخرج بعد الفطر من رمضان. ( )
٢. تؤدي زكاة الفطر بعد خروج الناس إلى الصلاة. ( )
٣. زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للفقراء والمساكين ( )
٤. زكاة الفطر لا تُخرج إلا من الطعام. ( )
٥. يجوز إخراجها من غروب آخر يوم من رمضان. ( )



التدريب الثالث: هات المعنى المضاد للكلمات التي تحتها خط فيما يلي:

روى ابن عمر: "فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير على العبد والحُر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة".  
وقت إخراج زكاة الفطر: من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى أن يخرج الإمام إلى صلاة العيد.

الكلمة	المعنى المضاد	الكلمة	المعنى المضاد	الكلمة	المعنى المضاد

التدريب الرابع: املأ الفراغات بوضع الكلمة المناسبة مما بين الكلمات التالية:

١. زكاة الفطر الفطر هي التي تخرج ..... الفطر من رمضان.

(أ) (ب) (ج)

٢. حكم زكاة الفطر .....

(أ) (ب) (ج)

٣. فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من ..... أو

..... من شعير.

(أ) (ب) (ج)

٤. عن ابن عباس رضي الله عنه: "فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر

..... للصائم من اللغو والرفث وطعمة للفقراء والمساكين".

(أ) (ب) (ج)

٥. من شروط وجوب زكاة الفطر .....

٦. وقت إخراج زكاة الفطر هو من ..... شمس آخر يوم من رمضان إلى أن يخرج الإمام إلى صلاة العيد.
- (أ) (ب) (ج)
- (أ) (ب) (ج)

التدريب الخامس: هات جملاً مفيدة من الكلمات التالية:

الكلمة	الجملة
التي تمر زكاة الفطر شعير تجزئ رمضان	

التدريب السادس: رتب الكلمات التالية بحيث تكون عبارة أو جملة مفيدة:

١. التي، رمضان، تخرج، الزكاة، بعد، زكاة، من، هي، الفطر، الفطر

.....

٢. الفطر، صاعاً، زكاة، تمر، النبي، فرض، صلى الله عليه وسلم، من، الخ...

.....

٣. قبل، تؤدى، الناس، الفطر، الصلاة، زكاة، الصلاة، خروج، إلى

.....

٤. صاع، أو، شعير، تمر، من، أو، مقدارها، من، بر

.....

٥. تخرج، الفطر، الطعام، من، زكاة

## الدرس الثامن: ثانياً الصوم

### تعريف الصوم

#### لغة

الإمساك، قال تعالى على لسان مريم عليها السلام: "إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ

إِنْسِيًّا"<sup>(١)</sup>.

#### شريعاً

الإمساك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس، بنية التقرب

إلى الله.

### متى فرض الصوم؟

فرض الصوم في السنة الثانية من الهجرة في شهر شعبان.

#### حكمه

صوم شهر رمضان ركن من أركان الإسلام، وفرض من فروضه، من أنكر وجوبه فقد كفر.

### أدلة الحكم

من القرآن الكريم قوله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى

مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"<sup>(٢)</sup>، وقوله تعالى: "فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ"<sup>(٤)</sup>.

ومن السنة حديث: "بني الإسلام على خمس"<sup>(٥)</sup>، وذكر منتهت الصوم.

وقد أجمعت الأمة على أنه ركن فرض على كل مسلم بالغ، عاقل، قادر، مقيم.

### شروط وجوب الصوم

لا يجب الصوم إلا على من توفرت فيهم هذه الشروط، وهي:

(١) سورة مريم: ٢٦.

(٢) أي فرض.

(٣) سورة البقرة: ١٨٣.

(٤) سورة البقرة: ١٨٥.

(٥) البخاري.

١. الإسلام — لحديث معاذ السابق.
٢. البلوغ، لحديث: "رفع القلم ..".
٣. والعقل.
٤. القدرة، فلا يجب على من لا يقدر عليه لكبر أو مرض لا يرجى برؤه.
٥. طهارة المرأة من الحيض والنفاس.

### شروط صحة الصوم

١. النية — فهي شرط في جميع العبادات، لقوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنية".
٢. تعيين النية للفرض من الليل، لحديث: "من لم يبيت الصيام من قبل طلوع الفجر فلا صيام له"، وتكفي نية الليلة الأولى لرمضان.
٣. الإمساك عن شهوتي البطن والفرج.
٤. معرفة طرقي النهار.

### يجب صيام شهر رمضان بأحد أمور ثلاثة

١. برؤية هلاله، لقوله تعالى: "فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ"، ولقوله صلى الله عليه وسلم: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته"<sup>(١)</sup>.
- ويكفي في ثبوته رؤية مسلم واحد في أرجح قولي العلماء، وقال المالكية لا بد من رؤية رجلين عدلين، وفي ثبوت شهر شوال يشترط رجلان عدلان.
٢. بإكمال عدة شعبان ثلاثين يوماً.
٣. إذا كان الجو صحواً فلا يصام يوم الشك<sup>(٢)</sup>، أما إن كان هناك غيم أو غبرة فقد ذهب بعض أهل العلم منهم ابن عمر من الصحابة وأحمد من الأئمة إلى وجوب صيام يوم تلك الليلة احتياطاً، ونهى عن ذلك الجمهور، والله أعلم.
- وسبب هذا الخلاف قوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له"<sup>(١)</sup>، ففسر من أوجب صيام ذلك اليوم "اقدروا له" أي ضيقوا له العدد، ومنه قوله تعالى: "وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ"<sup>(٢)</sup>، أي ضيق عليه.

(١) البخاري.

(٢) صبيحة ليلة الثلاثين من شعبان.

## تنبيه

لا يصام ولا يفطر بالحساب، هذا مذهب أهل السنة قاطبة، ولا يعمل بالحساب إلا أهل الأهواء الشيعية.

### من يباح له الفطر في رمضان

يباح الفطر في رمضان لمن وجب عليهم لهؤلاء:

١. المريض مرضاً يتضرر صاحبه بالصوم.
٢. المسافر سفر طاعة تقصر فيه الصلاة.

لقوله تعالى: "فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ"<sup>(٣)</sup>.

وقد اختلف أهل العلم هل الفطر في السفر رخصة أم عزيمة؟ على قولين، فمن قال إنه عزيمة أوجب الفطر على المسافر، ومن قال إنه رخصة جوز الفطر للمسافر، ومن أهل العلم من استحبه كمالك رحمه الله.

والراجح والله أعلم أن الأمر يختلف باختلاف حال المسافر، فإن كان الصوم في السفر يجهده فالأفضل له الفطر، وإلا فالأفضل له الصوم.

٣. الحائض.

٤. والنفساء.

يجب عليهما الفطر ولا يحل لهما الصوم، وعليهما القضاء، لقول عائشة رضي الله عنها: "كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة"، يعني من الحيض والنفساء.

٥. الحامل إذا خافت على نفسها أو حملها.

٦. والمرضع إذا خافت على نفسها أو ولدها.

لكن إن خافتا على نفسيهما أفطرتا وقضتا من غير فدية، وإن خافتا على ولديهما قضتا وأطعمتا عن كل يوم مسكيناً لقول ابن عباس رضي الله عنهما: "... والمرضع والحبلى إذا خافتا على أولادهما أفطرتا وأطعمتا"<sup>(٤)</sup>.

(٣) أبو داود.

(٤) سورة الطلاق: ٧.

(١) سورة البقرة: ١٨٤.

(٢) أبو داود.

٧. العاجز عن الصيام لكبر أو مرض لا يرجو شفاؤه أفطر وأطعم عن كل يوم مسكيناً إن استطاع الفدية، وإلا لا شيء عليه.

قال ابن عباس في تفسر قوله تعالى: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ"<sup>(١)</sup>: (كان رخصة<sup>(٢)</sup> للشيخ الكبير، والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام، أن يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكيناً)، يريد إذا كان الفطر لهما رخصة وهما قادران عليه، فمن باب أولى في حال عجزهما عنه.

#### تنبيه

العاجز عن الصوم لكبر أو مرض إن كان مسافراً فلا فدية عليه.

---

(١) سورة البقرة: ١٨٤.  
(٢) ولكنها نسخت بقوله تعالى: "فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ"، الآية .

## مبطلات الصوم

يبطل الصوم ويفسد بالآتي:

١. الأكل والشرب: لقوله تعالى: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ"<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.

تنبيه: أما من أكل أو شرب ناسياً فلا شيء عليه للحديث الصحيح: "إنما أطعمه الله وسقاه"، وذهب مالك إلى أن عليه القضاء، وكل يؤخذ من قوله ويترك إلا الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢. الحيض والنفاس: إذا حاضت ونفست المرأة قبل غروب الشمس ولو بلحظة فقد بطل صومها وعليها القضاء.

٣. الجنون: إذا جن الشخص فقد فسد صومه، وإذا أفاق فلا قضاء عليه.

٤. الردة: إذا ارتد المسلم فقد كفر وحبط عمله وبطل صومه، بل وحجة الإسلام إن كان قد حجها، لقوله تعالى: "الذين أشركت ليحبطن عملك"<sup>(٣)</sup>.

٥. الحقنة الشرجية: وهي عبارة عن دواء يدخل عن طريق الشرج — الدبر.

٦. تعمد القيء وغلبته، أما إذا غلبه القيء ولم يرجع منه شيء فصيامه مجز.

٧. الوطء في نهار رمضان: من جامع امرأته في نهار رمضان عمداً كان أم سهواً، عالماً بالتحريم أم جاهلاً، مختاراً كان أم مكرهاً، أنزل أم لم يتزل.

فالعادم والساهي العالم المختار عليه القضاء والكفارة الكبرى، وهي:

أ. أن يعتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب.

ب. فإن لم يجد يصوم شهرين متتابعين ، فإن أفطر بغير عذر أعاد.

ج. فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً.

وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم لمن جامع في نهار رمضان: "صم يوماً مكانه"<sup>(٤)</sup>، ولقوله: "أعتق رقبة. قال: لا أجدها. قال: صم شهرين متتابعين. قال: لا أطيق. قال: أطعم ستين مسكيناً"<sup>(١)</sup>.

(١) أي الفجر الصادق ، وهو ضوء معترض في الأفق ، والكاذب وهو ضوء رأسي.

(٢) سورة البقرة: ١٨٧.

(٣) سورة الزمر: ٦٥.

(٤) أبو داود.

والإطعام هو أن يعطي كل مسكين نصف مدٍ من قمح ومداً من غيره، أو يصنع وليمة ويدعو هذا العدد لها، أو يغديهم ويعشيهم.

ولا تجزئ القيمة عن الإطعام، لأن الكفارة عبادة، والعبادات توقيفية، والدين ليس بالرأي والاستحسان العقلي.

فمن عجز عن الكفارة سقطت عنه، وعليه أن يؤديها إن استطاعها بعد ذلك.

٨. الإنزال: من استمنى، أو باشر دون الفرج، أو قَبَّلَ، أو لمس بشهوة فأمنى أو أمدى، فعليه القضاء، واختلف في الكفارة على قولين، الله أعلم بأرجحهما.

أما من قَبَّلَ ولم يتزل فالذي يظهر لي أن لا شيء عليه، لقول عائشة رضي الله عنها: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم، وكان أملككم لإربه"<sup>(١)</sup>.

والأحوط الاحتراز من القبلة للصائم، والله أعلم.

### تنبيهات

١. من احتلم في نهار رمضان لا يفسد صومه.

٢. من أصبح جنباً في نهار رمضان لا يفسد صومه.

٣. من نظر إلى امرأة أجنبية، أو صور نساء، أو تفكر في ذلك فأنزل فقد فسد صومه، وعليه القضاء، مع اختلاف في الكفارة.

### قضاء الصوم

من كان عليه قضاء صوم واجب من رمضان، أو نذر، أو كفارة، فعليه الإسراع بالقضاء، فدين الله أحق بالأداء، فإن أخره:

١. إما أن يكون لعذر شرعي كمرض ونحوه حتى مات فلا شيء عليه، ولا قضاء ولا كفارة من ورثته.

٢. وأما أن يكون لغير عذر، فإن كان حياً عليه القضاء وإطعام مسكين عن كل يوم، وإن مات فعلى ورثته الإطعام عن كل يوم مسكيناً، وذلك لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل

(٥) ابن ماجة.

(١) البخاري.



عن رجل مات وعليه نذر وعليه صوم رمضان، قال: أما رمضان فليطعم عنه، وأما النذر فيصام عنه" (١).

لأن الصوم من العبادات البدنية كالصلاة، فلا يناب عن أحد فيها، وحديث: "فصومي عن أمك"، الذي خرج به البخاري هو في صيام النذر، والله أعلم.

### التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. عرف الصوم:
  - لغة؟.
  - وشرعاً؟.
٢. متى فرض الصوم؟.
٣. ما الدليل على أنه فرض؟.
٤. ما هي شروط وجوب الصوم؟.
٥. ما هي شروط صحة الصوم؟.
٦. ما هي الأمور التي إذا تحقق أحدها أوجب الصوم؟.
٧. مَنْ هم الذين يُباح لهم الفطر في رمضان من المسلمين البالغين؟.

التدريب الثاني: ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الإجابة الخاطئة ثم صحح الخطأ فيما يلي:

١. الصوم هو الإمساك في اللغة العربية. ( )
٢. فرض الصوم في السنة الثانية من الهجرة في شهر شعبان. ( )
٣. مَنْ أنكر الصوم فهو فاسق فقط. ( )
٤. النية شرط في صحة جميع العبادات. ( )

(٢) رواه الأثرم في السنن.

٥. قال المالكية: لا بد من رؤية رجلين عدلين في ثبوت الهلال. ( )
٦. رجل مريض لا يُرجى شفاؤه يجب عليه الإفطار في رمضان. ( )

### التدريب الثالث: هات معاني الكلمات التي تحتها خط:

١. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ".
٢. لا يجب الصوم إلا على مَنْ توفرت فيهم شروط وجوب الصوم.
٣. لا يجب الصوم على مَنْ لا يقدر عليه لكبر أو مرض لا يُرجى برؤه.
٤. إن كان في الجو غيم فقد ذهب أهل العلم إلى وجوب صيام يوم تلك الليلة احتياطاً.
٥. مذهب أهل السنة قاطبة لا يُصام ولا يُفطر بالحساب.
٦. العاجز عن الصوم لكبر أو مرض إن كان مسافراً فلا فدية عليه.

معناها	الكلمة

### التدريب الرابع: اكتب الأحكام المناسبة لكل عبارة فيما يلي:

	صوم رمضان
	من أنكروا وجوب صوم رمضان

	وجود غيم في يوم الشك. حكم الصيام عند ابن عمر
	وجود غيم في يوم الشك. حكم الصيام عند الجمهور
	صيام الحائض أو النفساء

التدريب الخامس: هات المعنى المضاد للكلمات التي تحتها خط:

١. قال تعالى: "إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا".
٢. مَنْ أَنْكَرَ وجوب الصوم فقد كفر.
٣. أجمعت الأمة على أن الصيام فرض على كل مسلم، بالغ، عاقل، قادر.
٤. قال تعالى: "فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ".
٥. إذا كان الجو صحواً فلا يُصام يوم الشك.
٦. يُباح الفطر في رمضان للمريض مرضاً يتضرر صاحبه بالصوم.
٧. قال تعالى: "فَمَنْ كَانَ مِنْكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ".

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها

التدريب السادس: حوّل النص من صيغة الجمع إلى صيغة المفرد ثم المثني:

قال صلى الله عليه وسلم: "إنما الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له".

● صيغة المفرد:

.....  
 .....

● صيغة المثني:

## الدرس التاسع: صيام التطوع

الصيام من أفضل القربات وأجل العبادات فيستحب الإكثار من التطوع منه، وأن يكون للمرء حظ من ذلك، فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أول ما يحاسب به العبد بعد موته صلاته، فإن صلحت فقد فاز ونجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، ثم ينادي المولى عز وجل: هل لعبد من نوافل ليتم به ما انتقص من صلاته، وهكذا سائر الأعمال" الحديث، فصيام التطوع يجبر ويتم النقص لصيام الفريضة، ومن منا لا يحتاج إلى الجبران؟!!

ولو لم يرد في فضل الصوم إلا قوله تعالى في الحديث القدسي: "كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به"، فقد أضاف ربنا سبحانه وتعالى الصوم إلى نفسه إضافة تشريف وتعظيم، وجاء في تفسير قوله تعالى: "إنه لي"، أي لا يعطي الله المدينين يوم القيامة من الصيام شيء، وإنما يدخره الله لصاحبه.

### الأيام التي يستحب صيامها

يستحب صيام التطوع طول العام، إلا الأيام التي يحرم صيامها، وصيام التطوع يكون في الأيام التالية:

١. يوم عرفة لغير الحاج، وقد ورد فيه: "صيام يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده"<sup>(١)</sup>.
٢. يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع، لقوله صلى الله عليه وسلم: "هما يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين، وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم"<sup>(٢)</sup>.
٣. يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المحرم، ويستحب صيام اليوم الذي قبله أو بعده، لقوله صلى الله عليه وسلم: "إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله"<sup>(١)</sup>.

(١) مسلم.  
(٢) النسائي وأحمد.

- ولقوله في تاسوعاء: "لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع والعاشر"، فمات قبل ذلك.
٤. الثلاثة البيض، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر قمري، ويمكن صيام أي ثلاثة أيام من كل شهر قمري، لما روى أبو هريرة: "أوصاني خليل بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام".<sup>(٢)</sup>
٥. صيام ستة أيام من شوال، لقوله صلى الله عليه وسلم: "من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر"<sup>(٣)</sup>، لأن السنة بعشر أمثالها، وتجزئ متتابعات وغير متتابعات، من كان عليه قضاء قدّم القضاء عليها، رجلاً كان أو امرأة.
٦. صيام يوم وفطر يوم، وهذا من أفضل صيام التطوع، وهو صيام داود عليه السلام، لقوله صلى الله عليه وسلم: "أفضل الصيام صيام داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً" الحديث.
٧. صيام الدهر، ذهب فيه أهل العلم مذاهب:
- أ. مكروه، لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا صام من صام الدهر".
- ب. مستحب، لفعل بعض السلف لذلك ممن كانوا يسردون الصوم، منهم أبو طلحة الأنصاري، فقد سرد الصوم أربعين سنة.
- ج. جائز.
- د. حرام.

### تنبيهات

١. الصائم المتطوع أمير نفسه، لما صح عن عائشة رضي الله عنها قالت: "يا رسول الله، أهدي لنا حيس<sup>(٤)</sup>، فقال: أرنيه، فلقد أصبحت صائماً. فأكل"<sup>(٥)</sup>.
٢. لا يجل للمرأة أن تتطوع بصوم وزوجها شاهد، أي حاضر، إلا بإذنه.
٣. إذا كان صيام التطوع يضعف عن القيام بالواجب فالأولى تركه.

(٣) مسلم.  
(١) متفق عليه.  
(٢) مسلم.  
(٣) تمر مخلوط بسمن وأقط، والأقط لبن حامض مجفف.  
(٤) مسلم.

## الأيام التي يحرم صيامها

١. العيدان، عيد الفطر وعيد الأضحى، لنهيه صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين، يوم الفطر ويوم الأضحى<sup>(١)</sup>.
٢. أيام التشريق الثلاثة، وهي اليوم الثاني، والثالث، والرابع بعد العيد، إلا للمتمتع والقارن الذي لم يجد الهدى، فقد رخص له بعض أهل العلم في صيامها، لقوله صلى الله عليه وسلم: "أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله"<sup>(٢)</sup>، ولقول عائشة وابن عمر: "لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدى"<sup>(٣)</sup>.

## التدريبات:

### التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما حكم الإكثار من التطوع؟.
٢. ماهما اليومان اللذان تعرض فيهما الأعمال؟.
٣. ماذا يُسمى اليوم العاشر من محرم؟.
٤. ما هي الأيام الثلاث المعروفة بأيام البيض؟.
٥. ما كيفية صيام داود عليه السلام؟.
٦. ذهب أهل العلم في صيام الدهر مذاهب. فما هي هذه المذاهب؟.
٧. ما حكم صيام التطوع إن كان يضعف عن القيام بالواجب؟.
٨. ما هي أيام التشريق؟.
٩. ما هي الأيام التي يحرم صيامها؟.

### التدريب الثاني: أجب بـ(نعم)أو(لا) فيما يلي:

( )

١. الصيام من أفضل القربات.

(٥) متفق عليه.

(١) مسلم.

(٢) البخاري.

٢. يجب صيام التطوع. ( )
٣. يوم عاشوراء هو اليوم التاسع من محرم. ( )
٤. صيام داود عليه السلام صوم يوم وإفطار يوم. ( )
٥. صيام يوم العيد جائز. ( )

### التدريب الثالث: املأ الفراغات بوضع الكلمة المناسبة مما يأتي:

[بستٍ — يُجَبَّر — فيستحب — النقص — قبله — ثلاثة — القربات — التاسع — أوتر — أجزى — داود — يحرم — ينعم — يسلم]

١. الصيام من أفضل ..... وأجل العبادات ..... الإكثار من التطوع منه.
٢. صيام ..... يجبر ويتم ..... لصيام الفريضة.
٣. كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا ..... به.
٤. يستحب صيام التطوع إلا الأيام التي ..... صيامها.
٥. صيام يوم عرفة يُكفِّر السنة التي ..... والسنة التي بعده.
٦. قال صلى الله عليه وسلم: "لئن بقيت إلى قابل لأصومن ..... والعاشر".
٧. روى أبو هريرة: "أوصاني خليلي بثلاث: صيام ..... من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن ..... قبل أن أنام".
٨. قال صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صام رمضان وأتبعه ..... من شوال فكأنما صام الدهر".
٩. أفضل الصيام صيام .....، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.

### التدريب الرابع: هات جمع المفردات التالية:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
حَظٌّ		خليل	
ابن		الدهر	
رَبٌّ		زوج	

شيء	عيد	
السنة	دهر	

### التدريب الخامس: هات مفردات الجموع التالية:

الجموع	مفردها	الجموع	مفردها
قربات		العالمين	
عبادات		متتابعات	
أيام		مذاهب	
الأعمال		سنين	

### التدريب السادس: رتب الكلمات التالية بحيث تكون عبارات أو جملاً مفيدة:

١. صام، الدهر، لا، مَنْ، صام.

.....

٢. للمرأة، بصوم، و، يحل، لا، تتطوع، حاضر، أن، زوجها، بإذنه، إلا.

.....

٣. التشريق، أكل، لله، و، ذكر، أيام، وشرب، أيام.

.....

٤. التطوع، العام، أيام، صيامها، يستحب، صيام، طول، يحرم، إلا، التي.

.....

٥. وأنا، عملي، أن، صائم، يعرض، أحب.

.....

٦. صيام، داود، السلام، أفضل، عليه، الصيام.

.....



## ثالثاً: الحج الدرس العاشر

تعريفه

لغة

القصد لمن تعظمه.

وشرعاً

قصد مكة والمشاعر لعمل مخصوص في زمن مخصوص.

حكمه

ركن من أركان الإسلام وفرض من فروضه.

دليل الحكم

من القرآن: "وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا"<sup>(١)</sup>، ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس" وذكر منهن الحج، وقوله: "إن الله كتب عليكم الحج فحجوا" الحديث.

وقد أجمعت الأمة على ركنية وفرضية الحج على المستطيع.

الحج يجب مرة في العمر

لا يجب الحج إلا مرة في العمر إلا لمن أراد أن يتطوع، للحديث السابق: "إن الله كتب عليكم الحج فحجوا"، فقال رجل: أفي كل عام يا رسول الله؟ حتى كررها ثلاثاً، فقال صلى الله عليه وسلم: "لو قلت: نعم، لوجبت، ولما استطعتم"<sup>(٢)</sup>.

متى فرض الحج؟

ذهب أهل العلم في ذلك مذهبين، هما:

(١) آل عمران: ٩٧.

(٢) مسلم.

١. في السنة التاسعة، وهو الراجح، وهو قول أكثر أهل العلم.

٢. في السنة السادسة، وقد ذهب إلى ذلك الشافعية.

### شروط وجوب الحج

لا يجب الحج إلا إذا توفرت خمسة شروط، هي:

١. الإسلام، لحديث معاذ السابق ، ولأن الكافر وإن كان محاسباً بالتكاليف إلا أنها لا تقبل منه

حال كفره .

٢. البلوغ، لقوله صلى الله عليه وسلم: " رفع القلم عن ثلاثة"، وذكر منهم الصبي.

٣. العقل، لقوله صلى الله عليه وسلم: "رفع القلم عن ثلاثة: وذكر منهم المجنون.

٤. الحرية، لأن العبد غير مستطيع، فهو ملك لسيده.

٥. الاستطاعة، لقوله تعالى: "مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا" ، فغير المستطيع لا يجب عليه الحج .

٦. المحرم بالنسبة للمرأة، فلا يجب على المرأة الحج إلا مع ذي محرم، وقد أجاز لها بعض أهل

العلم في حج الفريضة أن تخرج مع رفقة مأمونة، والله أعلم.

هذه الشروط منها ما هو:

١. شرط وجوب وصحة، كالإسلام والعقل.

٢. شرط وجوب وإجزاء، وهما الحرية والبلوغ.

٣. شرط وجوب فقط، وهو الاستطاعة.

### الحج هل يجب على الفور أم على التراخي؟

اختلف أهل العلم فيمن توفرت فيه الشروط السابقة، هل يجب عليه الحج فوراً أم على

التراخي؟ على قولين ، أرجحهما أنه يجب على الفور، وسبب هذا الاختلاف الاختلاف في السنة

التي فرض فيها الحج، فمن قال فرض في السنة التاسعة قال هو على الفور، وعلل تأخير حجه صلى

الله عليه وسلم إلى العاشرة بأنه لم يجب أن يحج البيت ويشاركه في ذلك بعض المشركين، ولكن

عندما دخل جميع العرب في دين الله حج في السنة العاشرة.

ومن قال فرض في السنة السادسة قال يجب على التراخي.

## الدرس الحادي عشر: أركان الحج وواجباته ومستحباته

### أركان الحج

للحج أربعة أركان، من ترك واحداً منها بطل حجه، وهي:

١. الإحرام: وهو نية الدخول في النسك مصحوباً بعمل من أعمال الحج، كالتلبية أو التجرد من المخيط والمحيط، ويخلط كثير من الناس بين التجرد الذي هو واجب من واجبات الإحرام وبين نية الدخول في النسك، وهي الإحرام، وهو ركن.

فلا ينبغي لأحد أن يتجاوز الميقات إلا وقد نوى الدخول في النسك، استطاع أن يتجرد أم لم يستطع، ودليله قوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنية" الحديث.

٢. الوقوف بعرفة: لقوله صلى الله عليه وسلم: "الحج عرفة"، ويجزي الحاج الوقوف في أي ساعة من ليل أو نهار من فجر يوم عرفة إلى فجر يوم النحر، وإن كان الوقوف الركن ليلاً، واستحب جماعة<sup>(١)</sup> من أهل العلم الجمع بين الليل والنهار، وأوجبوا على من وقف ليلاً ولم يقف نهاراً دماً.

فقد روي أن جماعة من أهل نجد جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة، فقالوا: كيف الحج؟ قال: "الحج عرفة، فمن جاء قبل صلاة الفجر ليلة جمع فقد تم حجه".

٣. طواف الزيارة: وهو الطواف الركن، لقوله تعالى: "وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ"<sup>(٢)</sup>، ولقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر له أن صفة حاضت، قال: "أحابتنا هي".

٤. السعي بين الصفا والمروة: لقوله عز وجل: "إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا"<sup>(٣)</sup>.

(١) المالكية .

(٢) سورة الحج : ٢٩ .

(٣) سورة البقرة : ١٥٨ .

ولله در عائشة، عندما فهم عروة من الآية عدم وجوب الحج قالت: لو كان المراد كما فهمت لقال تعالى: فلا جناح عليه ألا يطوف بهما.  
ولحديث: "اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي"<sup>(٤)</sup>.

### واجبات الحج

١. الإحرام من الميقات المكاني.
  ٢. طواف القدوم عند مالك، وعند الجمهور سنة.
  ٣. الوقوف بعرفة إلى الليل.
  ٤. رمي جمرة العقبة يوم النحر.
  ٥. المبيت بمزدلفة.
  ٦. المبيت بمنى ليالي أيام التشريق.
  ٧. رمي الجمار أيام التشريق الثلاثة.
  ٨. الترتيب في رميها، يبدأ بالصغرى وينتهي بالكبرى.
  ٩. الحلق أو التقصير.
  ١٠. طواف الوداع عند الجمهور، وعند مالك سنة.
  ١١. التجرد من المخيط والمخيط.
- من ترك واجباً من هذه الواجبات فعليه دم.

### سنن الحج

١. يسن الغسل لمن أراد الإحرام بالحج أو العمرة، ولو كانت المرأة حائضاً أو نفساء.
٢. التنظف والتطيب قبل الإحرام.
٣. أن يحرم عقب صلاة مفروضة أو عقب ركعتين.
٤. الإحرام في إزار ورداء أبيضين ونعلين.
٥. تعيين نوع النسك، لأن الإحرام له ثلاثة أوجه هي:

(٤) رواه أحمد .

• التمتع بالعمرة ثم التحلل والإحرام في اليوم الثامن بالحج، وهو أفضلها، هذا لمن لم يسق الهدى وأراد أن يحج ويعتمر في سفرة واحدة، أما من ساق الهدى فليس له إلا القران بين الحج والعمرة ، وكذلك من أراد أن يفرد الحج بسفرة والعمرة بسفرة أخرى فالإفراد في حقه أفضل .

• الإفراد.

• القران.

وقد أجاز أهل العلم للحاج أن يحرم بأيها شاء، واختلفوا في أيها أفضل، والراجح ما ذكرنا.

٦. الاشتراط، وهو أن يقول عند الإحرام: "اللهم محلي حيث حبستني"، فمن حبس بعدو

أو مرض حل من غير هدي، وإلا لم يجز حتى يُبلغ الهدى محله، كما قال ربنا سبحانه وتعالى.

٧. الغسل لدخول مكة.

٨. الغسل للوقوف بعرفة.

#### تنبيه

١. على القارن والمتع هدي إن كان مستطيعاً، أو صيام ثلاثة أيام في الحج لغير ساكني الحرم

وسبعة إذا رجع إلى أهله، لقوله تعالى: "فَمَنْ تَمَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ

يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ

حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ"<sup>(١)</sup>.

٢. يذبح الهدى في منى أو مكة.

٣. ذبح الهدى والصوم يكونان بعد هلال ذي الحجة.

(١) البقرة: ١٩٦.

## الدرس الثاني عشر: محظورات الإحرام

من أحرم بالحج أو العمرة منع من الآتي:

١. تغطية الرأس للرجل، لأن إحرامه فيه، والوجه والكفين للمرأة لأن إحرامها فيهما.
٢. الطيب.
٣. حلق الشعر.
٤. تقليم الأظافر.
٥. الجماع.
٦. مقدمات الجماع.
٧. الصيد البري.
٨. أن يتزوج أو يزوج أو يحضر عقدًا.

من فعل الأربعة الأول فعليه الكفارة، وهو بالخيار، إما:

١. أن يذبح شاة.
٢. أو يصوم ثلاثة أيام.
٣. أو يطعم ستة مساكين.

### أما الجماع ومقدماته

فمن جامع وهو محرم قبل الوقوف بعرفة فقد فسد حجه، وعليه الآتي:

١. مواصلة حجه الفاسد.

٢. ذبح بدنة.

٣. مفارقة زوجته.

٤. الحج من العام القابل.

ومن جامع بعد الوقوف وقبل رمي جمرة العقبة فقولان لأهل العلم:

١. حجه صحيح، وعليه بدنة أو شاة، مع اختلاف في ذلك، وهذا مذهب الجمهور.

٢. حجه باطل، وعليه ما على من جامع قبل الوقوف بعرفة، وهذا مذهب مالك.

أما مقدمات الجماع من القبلة والمضاجعة فمن أهل العلم من قال تفسد الحج إذا أنزل،

ومنهم من قال لا تفسد وعليه فدية شاة، والله أعلم.

### أما الصيد البري

فعليه جزاء مثل ما قتل من النعم كما أخبر تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا بِالْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامٌ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ"<sup>(١)</sup>.

فمن قتل نعامة فعليه بدنة، ومن قتل أرنباً فعليه شاة، وهكذا، فمن ليس له مثل من النعم تجعل

له حكومة تقومه.

فمن لم يستطع الذبح أطعم ستين مسكيناً أو صام عدل ذلك، عن كل مد من الطعام يوم.

أما من تزوج أو زوج فلا كفارة عليه إلا الاستغفار.

### التدريبات:

١. ما هو الحج:

● لغة؟.

● شرعاً؟.

٢. ما حكم الحج؟.

٣. ما الدليل من القرآن الكريم على فرضية الحج؟.

٤. متى فرض الحج؟.

(١) سورة المائدة: ٩٥.

٥. ما هي شروط وجوب الحج؟.

٦. ما هي أركان الحج؟.

٧. ما هي واجبات الحج؟.

٨. ما هي محظورات الحج؟.

٩. ما هي سنن الحج؟.

### التدريب الثاني: املأ الفراغات بالكلمات المناسبة فيما يلي:

١. الحج ركن من ..... الإسلام وفرض ..... فروضه.

٢. "بني الإسلام ..... خمس"، وذكر منها الحج.

٣. لا يجب الحج إلا ..... في العمر.

٤. فرض الحج في ..... التاسعة، على القول الراجح.

٥. فرض الحج في ..... السنة السادسة، على رأي الشافعية.

٦. غير المستطيع ..... يجب عليه الحج.

٧. للحج ..... أركان من ترك واحداً ..... بطل حجه.

٨. أركان الحج هي: الإحرام، والوقوف بعرفة، وطواف ..... والسعي

..... الصفا والمروة.

٩. من ترك واجباً من ..... الحج فعليه دم.

١٠. من ترك ركناً من أركان ..... بطل حجه.

١١. ذبح الهدي والصوم يكونان ..... هلال ذي الحجة.

١٢. من أحرم بالحج أو العمرة ..... من تقليم الأظافر أو ..... الشعر.

### التدريب الثالث: هات الحكم المناسب أمام كل مما يأتي:

	رجل محرم بالحج تطيب أو حلق شعره
	رجل واقع زوجته-وهو محرم-قبل الوقوف بعرفة



	محرم في الحج قتل أرنباً
	رجل تزوج وهو محرم
	الغسل لمن أراد الإحرام بالحج أو العمرة
	الوقوف بعرفة إلى الليل
	رمي الجمرات أيام التشريق
	رجل حاج ترك الوقوف بعرفة

التدريب الرابع: هات جملاً مفيدة من الكلمات التالية:

الكلمة	الجملة
الصفا	
عرفة	
إِسْعَوْا	
الإفراد	
القران	
التمتع	
كفارة	
الطواف	
الميقات	
حج	

التدريب الخامس: هات مفرد الكلمات التالية:

الكلمة	المفرد
ليالي	
شعائر	
مستحبات	

	العرب
	المشركين
	تكاليف
	مساكين
	مقدمات
	الواجبات

التدريب السادس: رتب الكلمات التالية بحيث تكون فقرة صحيحة:

١. الحج / الرأس / للمرأة / محظورات / تغطية / والكفين / مِنْ / للرجل / الإحرام / في

.....

٢. سنن / تعيين / الغسل / الحج / مِنْ / نوع

.....

٣. الإحرام / الحج / في / الأظافر / من / الحج / تقليص / محظورات

.....

٤. كتب / السعي / الله / عليكم / اسعوا / فإن

.....

٥. جاء / صلاة / ليلة / حجة / ثم / عرفة / فقد / جمع / الفطر / الحج / فمن / قبل "

.....

٦. الحج / توفرت / شروط / يجب / إلا / لا / إذا

.....

٧. الراجح / هو / السنة / الحج / التاسعة / فرض / القول / في / أن

.....

٨. "كتب / الله / فحجوا / عليكم / الحج / إن "

.....

## الدرس الثالث عشر: العمرة

### تعريفها

لغة: الزيارة.

وشرعاً: زيارة الكعبة المشرفة على وجه مخصوص.

### حكمها

اختلف أهل العلم في حكمها على قولين:

١. واجبة على من وجب عليه الحج، لقوله تعالى: "وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ"، وهذا مذهب ابن عمر وابن عباس من الصحابة، وأحمد وإسحاق من أهل العلم.
٢. وذهب الجمهور إلى أنها سنة.

### فضلها

ورد في فضل الحج والعمرة العديد من الأحاديث والآثار، منها: "تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد"<sup>(١)</sup>، وورد في العمرة: "عمرة في رمضان تعدل حجة"<sup>(٢)</sup>، "والعمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما... إذا اجتنبت الكبائر"<sup>(٣)</sup>.

### عمر الرسول صلى الله عليه وسلم

- اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر، كلها في ذي القعدة، وهي:
١. عمرة الحديبية في سنة ست للهجرة.

---

(١) النسائي.  
(٢) متفق عليه.  
(٣) متفق عليه.

٢. عمرة القضاء سنة سبع.

٣. وعمرة الجعرانة سنة ثمان.

٤. وعمرته التي مع حجته.

### شروط وجوب العمرة

يشترط في وجوبها ما يشترط في الحج.

### أركانها

ثلاثة، هي:

١. الإحرام.

٢. والطواف.

٣. والسعي.

ومحظوراتها ومفسداتها وسننها

كالحج تماماً.

### ما تخالف فيه العمرة الحج

١. الميقات الزمني، الحج له ميقات زمني هو شوال وذو القعدة وعشرة ذي الحجة، والعمرة

ليس لها ميقات زمني، فهي جائزة طول العام.

٢. ليس لها وقوف بعرفة، ولا مبيت بمزدلفة، ولا رمي جمار.

٣. ليس لها طواف قدوم ولا وداع، إلا لمن شاء أن يودع.

٤. ميقات العمرة الحل للجميع، بخلاف الحج، فإن ميقاته للمكي الحرم.

### ما تشارك فيه العمرة الحج

١. الإحرام والطواف والسعي.

٢. الميقات المكاني، والمواقيت المكانية للحج والعمرة هي:

• ذو الحليفة لأهل المدينة.

• الجحفة لأهل الشام ومصر.

• قرن المنازل — السيل الكبير لأهل نجد.

- ذات عرق لأهل العراق والمشرق.
- يللمم لأهل اليمن والسودان وغرب إفريقيا.
- هن لمن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن أراد الحج والعمرة، ومن كان دون هذه المواقيت فمهله حيث كان، حتى أهل مكة في الحج، لما صح في الحديث.

### تكرار الحج والعمرة للمرأة

يكره للمرأة تكرار الحج والعمرة بعد حجة وعمرة الإسلام، لنهيه صلى الله عليه وسلم أمهات المؤمنين عن ذلك بقوله: "هذه ثم ظهور الحصر" الحديث.

### التدريبات:

التدريب الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما هي العمرة:
  - لغة؟
  - اصطلاحاً؟
٢. وما حكم العمرة؟.
٣. وما فضلها؟.
٤. ما هي العمر التي اعتمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟.
٥. ما هي أركان العمرة؟.
٦. فيم تخالف العمرة الحج؟.
٧. وفيم تشارك العمرة الحج؟.

التدريب الثاني: ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، و علامة (x) أمام الإجابة الخاطئة فيما يلي:

١. العمرة هي زيارة الكعبة المشرفة على وجه مخصوص. ( )
٢. مذهب الجمهور أن العمرة واجبة. ( )
٣. اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عُمَرٍ، كلها في ذي القعدة. ( )

٤. محظورات العمرة ومفسداتها وسننها كالحج تماماً. ( )

٥. العمرة لها ميقات زماني. ( )

التدريب الثالث: هات المعنى المضاد لما تحته خط:

قال تعالى: "وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ..."

ورد في الأثر: "تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب لما بينهما... إذا اجتنبت

الكبائر.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها

التدريب الرابع: املأ الفراغات فيما يلي بكلمات مناسبة:

١. العمرة لغة ..... وشرعاً زيارة ..... المشرفة على وجه مخصوص.
٢. مذهب ابن عمر وابن عباس أن العمرة ..... و ..... الجمهور ..... سنة.
٣. ورد في الأثر: "عمرة في رمضان تعدل ....."
٤. العمرة إلى العمرة ..... لما بينهما إذا اجتنبت الكبائر.
٥. اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... عمر، ..... في ذي القعدة.
٦. أركان العمرة ..... هي: الإحرام، والطواف، والسعي.
٧. العمر ليس لها ميقات زماني فهي جائزة ..... العام.

التدريب الخامس: هات مفرد الألفاظ التالية:

المفرد	الكلمة	المفرد	الكلمة	المفرد	الكلمة
	مفسدات		الكبائر		أحاديث
	المواقيت		سُنن		آثار
	أمهات		محظورات		الذنوب

التدريب السادس: هات جملاً مفيدة من الكلمات التالية:

الجملة	الكلمة
	ميقات هي يودع أمهات اعتمر زيارة الكبائر رمضان — شهر —

معجم الكلمات الغريبة — المستوى الثاني / الثالث

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
أعلى الجبهة	الناصية	الأصغر ما يوجب الوضوء، والأكبر ما يوجب الغسل	الحدث
داسها بالرض مراراً	دلك رجله	الجسم	البدن
ملء كفيه من الماء	حفن — الحفنة	الوسخ	الخبث
صب الماء	أفاض الماء	الزير	القلة
البول و الغائط	الأخيثان		المذي
اختفاء ضوء الشمس كلياً أو جزئياً	الكسوف		الودي
الجرس	الناقوس	رش	نضح
أحسن وأجمل	أندى صوتاً	إزالة ما يخرج من السبيلين بالحجارة أو التراب	الاستحمام
حي على الصلاة، حي على الفلاح	الحيعلتان	إزالة ما يخرج من السبيلين باماء	الاستنجاء
مالت	زالت الشمس	جالساً على مقعدته ضاماً رجليه إليه بيديه أو بثوب	محتبياً
غربت	وجبت الشمس	العظم الناتئ من الذراع	المرفق
الحمرة التي تكون بعد غروب الشمس	الشفق	الأصابع أدخل أصابع إحدى يديه في الأخرى أو بين أصابع رجليه وتخليل اللحية إدخال أصابع يديه فيها	تخليل



معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
ظهر وبان	برق الفجر	ما أخذ بالقوة	مغصوب
التتابع	الموالة	التراب الذي على وجه الأرض	الصعيد
رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع والرفع منه وعند القيام للركعة الثالثة	الترويح في الصلاة	المفصل ما بين الذراع والكف	الزند من الإنسان
يستمع	ينصت	جرحه	شجحه
الطيب الذي يوضع على الميت	الحنوط	خروج المني حال النوم	الاحتلام
الكلام الفارغ من الفائدة	اللغو	ادفن، استر	واري
الجماع	الرفث	هي التي ترعى الكلاً المباح	السائمة
مكيال، أربعة أمداد	الصاع	العام	الحول
تراب في الجو	غبرة	طهرها	زكاها
الشفاء	البرء	جبل	عقال
الرجوع عن الإسلام	الردة	السخلة بنت الماعز	العناق
جميعاً	قاطبة	الجماعة	الطائفة
غير مخلوط بسمن وأقط	حيس	تضربه بقرونها	تنطحه
لبن حامض مجفف	الأقط	تدوسه وتطلع عليه برجلها	تطأه
العام	الدهر	الفرق بين الفريضتين	الوقص
ممنوعات	محظورات	بمثابة القدم للإنسان	الحف للبعير
العرق: الجبل	ذات عرق	الآبار	العيون
		الشجر الذي يشرب بعروقه	عثرياً

## الفهرس

١	مقرر الفقه.....
٢	المستوى الثاني.....
٣	الدرس الأول: الطهارة.....
١٩	الدرس الثاني: الوضوء.....
٢٤	الدرس الثالث: التيمم.....
٢٨	الدرس الرابع: المسح على الخفين.....
٣٥	الدرس الخامس: الغسل.....
٤٠	ثانياً: الصلاة.....
٤٠	الدرس السادس.....
٤٦	الدرس السابع: الأذان والإقامة.....
٥١	الدرس الثامن: الصلوات المفروضة.....
٥٧	الدرس التاسع: أركان وفروض الصلاة.....
٦٦	الدرس العاشر: صلاة الجمعة.....
٦٨	ثانياً: السنن الرواتب.....
٧٤	الدرس الحادي عشر: صلاة فرض الكفاية.....
٨٨	المستوى الثالث.....
٨٩	الدرس الأول: الزكاة.....
٩٦	الدرس الثاني: (ب) زكاة البقر.....
١٠٢	الدرس الثالث: الخلطة وأثرها في الزكاة.....
١٠٧	الدرس الرابع: زكاة الذهب والفضة والأموال.....
١١١	الدرس الخامس: عروض التجارة.....
١١٣	الدرس السادس: مصارف الزكاة الواجبة.....
١١٩	الدرس السابع: زكاة الفطر.....
١٢٣	الدرس الثامن: ثانياً الصوم.....
١٣٢	الدرس التاسع: صيام التطوع.....
١٣٧	ثالثاً: الحج.....

١٣٧.....	الدرس العاشر.....
١٣٩.....	الدرس الحادي عشر: أركان الحج وواجباته ومستحباته.....
١٤٢.....	الدرس الثاني عشر: محظورات الإحرام.....
١٤٧.....	الدرس الثالث عشر: العمرة.....
١٥٢.....	معجم الكلمات الغريبة - المستوى الثاني / الثالث.....
١٥٤.....	الفهرس.....